nidaalwatan.com

نداء الوطن

الثلاثاء 11 تشرين الثاني 2025 | العدد **1721** | السنة السابعة | 16 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

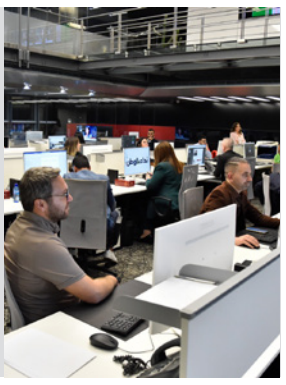

عامٌ على عودة «نداء الوطن»: سيادةٌ بالحبر... لا تُمحى!

5 |

عون: الجيش وحده لا شريك له لبسط السيادة

2 |

سوريا تتجه غربًا

10 |

■ محليات | 2

الرياض تعود إلى بيروت بثقة حذرة زيارة بن فرحان محطة اختبار للإصلاحات

■ اقتصاد | 8

تدقيق في دفاتر الحزب والدولة واشنطن ترفع «العصا المالية» بوجه السلطة

■ تحت المجهر | 7

ذهب لبنان الصامت: المعادن الدفينة بين الإهمال والفرص الضائعة

أسرار

- بعد تفشي ظاهرة المخدرات في الجامعات بشكل واسع، وضعت الأجهزة الأمنية خطة محكمة ستستهدف المروّجين الكبار والموزعين الصغار، وصولًا إلى التعاطي. وجاءت هذه الخطة بعد عجز الإدارات التربوية عن معالجة توسع هذه الآفة.
- تسود في أروقة الكونغرس ووزارة الخارجية الأميركية مقولة مفادها أن بالنسبة إلى «حزب الله» ليس السلاح هو المهم المال هو المهم لأن تجفيفه يعطل السلاح.
- يقوم رجال أعمال لبنانيون بزيارات دورية إلى سوريا للبحث في إمكانية الاستثمار فيها في مختلف القطاعات بعدما لمسوا تدفق رساميل إليها خصوصًا بعد كشف النقاب عن أن نحو ثلاثين مليار دولار دخلت إلى سوريا منذ مجيء الشرع.

عون: الجيش وحده لا شريك له لبسط السيادة وحصر السلاح

التقت الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل أمس علانية وللمرة الأولى في الضغط على لبنان لتجفيف منابع «حزب الله» ماليًا وعسكريًا خلال شهرين، بالتزامن مع حدث تاريخي وللمرة الأولى تمثل باستقبال الرئيس دونالد ترامب الرئيس السوري أحمد الشرع في البيت الأبيض. وتظهر المقارنة بين جدول أعمال لقاء البيت الأبيض وبين محادثات وفد الخزانة الأميركية في بيروت أين أصبحت سوريا وما حل بلبنان، والسبب هو أن إيران التي منيت بهزيمة في سوريا ما زالت صاحبة نفوذ في لبنان.

وفي أول تصريح للرئيس ترامب بعد زيارة الشرع، وصفه بالقائد القوي جدًا الذي يأتي من مكان صعب للغاية، وبالرجل الصلب. وقال ترامب:«أنا أحبه، وأتفاهم جيدًا معه وسنبذل كل ما في وسعنا لجعل سوريا ناجحة، لأن ذلك جزء أساسي من أجل المساعدات والسلام». أضاف:«لدينا الآن سلام في الشرق الأوسط، للمرة الأولى، ونريد أن نرى سوريا تنجح مع بقية المنطقة... لدي ثقة كبيرة بأنه سيتمكن من أداء المهمة، بكل تأكيد».

وعلمت «نداء الوطن» من مصادر مواكبة لمحادثات البيت الأبيض أن من أهم المواضيع التي أثارها ترامب مع الشرع، إضافة إلى موضوعي الإرهاب وداعش والعلاقات مع إسرائيل، هو موضوع تأمين حقوق وسلامة الأقليات لا سيما الأقليات المسيحية، على ذمة المصادر. وقد حرص البيت الأبيض على إبقاء زيارة الشرع بعيدة عن الأضواء ولم يفتح المكتب البيضوي أمام الصحافة كما هي الحال مع زيارات معظم قادة العالم الآخرين.

أما في بيروت، فعلمت «نداء الوطن» أن هناك جوًا من عدم الارتياح يسيطر على السراي الحكومي، وتكوّن هذا الجو من خلال التواصل مع بعض السفراء العرب والأجانب، والأهم هو اللقاء مع وفد الخزانة الأميركية الذي طالب لبنان بخطوات جدية وحازمة بشأن «حزب الله».

وتشير المعلومات إلى أن لبنان أمام مهلة زمنية محددة حتى نهاية العام إما أن يفعل شيئًا في ملف «الحزب» أو سيترك لإسرائيل حرية التصرف من دون ضوابط، في حين يرتفع منسوب الضغط الأميركي على الحكومة والدولة للقيام بالمطلوب منهما.

وفي صوفيا، وخلال محادثاته الرسمية أمس في بلغاريا، قال رئيس الجمهورية جوزاف عون: «إن مهمةَ جيشنا مصيرية في هذه الظروف، لأن عليه وحده، وأكرّرُ، وحده، من دون شريكٍ له، لا من خارج الدولة ولا من خارج لبنان، أن يبسطَ سلطةَ دولتِنا على كامل أراضيها وحدودِها، وأن يفرضَ سيادتَها الكاملة، بحيث تتوقفُ الاعتداءاتُ الإسرائيلية على أرضِنا، وتنسحبُ إسرائيل من النقاط التي تحتلها داخل لبنان. وهذا ما يجب أن يتـرافق مع مسارٍ تفاوضي، نعتبره السبيل الوحيد لتحقيقِ أهدافِنا الوطنية ومصلحة لبنان العليا. تمامًا كما سبقَ للبنان أن أقدمَ وفاوضَ أكثرَ من عشرِ مرات، وبإجماعٍ قواه السياسية الحالية كافة بلا استثناء.

في غضـون ذلـك، كشف مصدر دبلوماسي في بيروت لـ «نداء الوطن» أن الموفد السعودي المكلف متابعة الملف اللبناني الأمير يزيد بن فرحان سيصل غدًا الأربعاء على رأس وفدٍ كبير يضم 27 شخصية متخصصة في مجالات استثمارية واقتصادية وتنموية وسياحية وغيرها، في خطوة تعبّر عن جدية المملكة في مقاربة الملف اللبناني من زاوية جديدة، عنوانها الاستثمار في الفرص لا في الأوهـام، وبما يعود بـالخير للشعب اللبناني».

الزيـارة، التي ستشمل لقـاءات مع الرؤساء الثلاثة جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام، أوضح المصدر أنها «تشكل نقـلة نـوعية في مقاربة الرياض للوضع اللبناني، إذ تأتي تنفيذًا لتوجيهات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي شدد في أكثر من مناسبة، وخصوصًا في خلال لقائه رئيس الجمهورية في زيـارتـه إلـى الـريـاض، على أن دعم المملكة لأي دولة عربية يجب أن يقوم على أسس واضحة من الشفـافية والإصلاح وبناء المؤسسات، لا على المجاملات السياسية أو العلاقات الشخصية إنما من دولة إلى دولة».

وإذا كانت الحكومة اللبنانية قد قطعت شوطًا ملحوظًا في بعض الملفات الإصلاحية وإعادة بناء المؤسسات، رأى المصدر «أن وصول الوفد السعودي بهذا الحجم يُعدّ بمثابة اختبار عملي ومباشر لمدى جدّية الدولة اللبنانية في السير في طريق الإصلاح الحقيقي، بعيدًا من شعارات مستهلكة لم تُتـرجـم سابقًـا إلـى خطوات ملموسة، بينما اليوم هناك جهود ملحوظة من قبل السلطة الجديدة في لبنان تظهر جديتها في الإصلاح وبنـاء المؤسسات. فالمملكة، وفق ما يتردد في الدوائر الدبلوماسية، عازمة على دعم لبنان، لكن على قاعدة «لا يُلدغ مؤمن من جحرٍ مـرتين»، أي أن الدعم المقبل سيكون مشروطًا بآليـات تضمن وصول المساعدات إلى مشاريع إنتاجية وتنموية حقيقية، لا إلى جيوب المنظومة التي بدّدت من قبل أثمان المساعدات السخية في زوارب الزبائنية والمحاصصة».

وختم المصدر بالقول «هكذا تبدو زيارة الأمير بن فرحان مؤشرًا حاسمًا إلى نوعية العلاقة المقبلة بين الرياض وبيروت، بحيث ستكون علاقة شراكة ومتابعة، لا تبعية ومجاملة. وهي في جوهرها رسالة مزدوجة إلى اللبنانيين: الأولى دعمٌ واضح للشعب اللبناني الراغب بالنهوض، والثانية دعوة صريحة للطبقة السياسية كي تُثبت، بالفعل لا بالقول، أن لبنان الجديد يستحق فرصة جديدة».

وبأبلغ مصادر مطلعة على المفاوضات الـ «MTV» أن الجانب المصري يبدو أكثر ليونةً مع «الحزب» ولجهة سحب سلاحه بالكامل الأمر الذي ترفضه السعودية والولايات المتحدة.

بـالتزامن، قـال ثلاثة مـسؤولين أمنيين لبنـانيين ومـسؤولان إسرائيليان إن إسرائيل تضغـط على الجيش اللبناني ليكون أكثر صرامة في تنفيذ حصر سلاح «حزب الله» من خلال تفتيش ممتلكات خاصة في الجنوب بحثًا عن أسلحة.

وقال المسؤولون الأمنيـون اللبنانيون لـ «رويتـرز» إن هذا الطلب طرح في الأسابيع القليلة الماضية ورفضته قيادة الجيش اللبناني خشية أن يؤدي إلى إشعال فتيل نزاعات أهلية وعرقلة استـراتيجية نزع السلاح التي يرى الجيش أنها استـراتيجية تتوخى الحذر لكنها فعالة.

وعبّر الجيش عن ثقته في قدرته على إعلان جنوب لبنـان خاليًا من أسلحة «حزب الله» بحلول نهاية 2025، بما يتماشى مع اتفـاق وقف إطلاق النار العام الماضي.

وأفاد مصدران مدنيان لبنانيان مطلعان على عمليات الجيش أن تمشيطًا للوديان والأحـراش أدى إلى العثور على أكثر من 50 نفقًا ومصادرة أكثر من 50 صاروخًا موجهًا والمئات من قطع الأسلحة الأخرى.

لكن المسؤولين الأمنيين اللبنانيين قالوا إن خطة الجيش لم تتضـمن أبـدًا تفتيش ممتلكات خاصة. وتشكك إسرائيل في نجاح الخطة من دون تنفيذ مثل هذه الإجراءات. وقال مسؤولون أمنيون لبنانيون إن الجيش يخشى أن يعتبر سكان الجنوب مداهمات المنازل خوفًا لإسرائيل. وتخشى بيروت أيضًا من أن تستمر إسرائيل في طلب المزيد، ما يجعل الضربات التصعيدية خطرًا دائمًا. ويؤكد المسؤولون الأمنيون اللبنانيون أن نقاط التفتيش الجديدة التي أقامها الجيش في جنوب البلاد تمنع «حزب الله» من نقل الأسلحة.

ميـدانيًا، اسـتهـدف الطيـران الحـربي الإسـرائيـلي سيـارة مـدنية على الطـريق الساحلي قـرب بلدة البيساريـة، ما أدى إلى سقوط قتيل يدعى أبو علي سمير فقيه مسؤول جمعية «خدام الإمام الحسين». وبعد الظهر، شن الطيران الحربي غارتين على تخوم السلسلة الشرقية في قضاء بعلبك، إحداهما على أطراف البَنِي شيت، والثـانية على محلة الشعيرة. واستهدفت مسيرة إسرائيلية بيك أب في الهرمل.

أمجد اسكندر

«نداء الوطن» بعد سنة

ترافقت انـطلاقة «نداء الـوطن» قبل سنة، مع تغيير سياسي كبير في لبنان والمنطقة، وكل المعنيين بالشأن العام، مواكبة الأحداث الكبرى والتفاعل معها، فرصة لا يجب أن تفوت، و«نداء الوطن» منحتنا هذه الفرصة الثمينة، هذا في الموضوع السياسي، وفي مسائل المهنة واجهنا تحدي الذكاء الاصطناعي الذي اقتحم من دون استئذان يومياتنا ووجب علينا التعامل معه بما يخدم ولا يضر بنا وبالقراء.

كذلـك تتـسارع تغيـرات منـصات وسـائل الـتواصل الاجتـمـاعي، حتـى لتبـدو أحيـانًـا وكأنها تقودنا إلى متطلبات خوارزمياتها إذا أردنا أن نبقى فـعلًا على «تـواصل» مع الجمهور العـريض، وأن نسلك أفضـل السبل التي تبقينـا فـي ميـدان متسارع تغيـرت فيه جذريًا قواعد العمل الإعلامي. التحدي اليومي تجاوز البحث عن الأخبار والمعلومات التي ستصدر في اليوم التالي، لم يعد ثمة «يوم تالٍ» فالموقع الإلكتروني هو صباحي في أميركا عندما يكون مساءً في لبنان، واللبنانيون منتشرون في أصقاع الأرض ويتابعون «نداء الوطن» أينما وجدوا. كل هذه التحديات، وعلى مدى سنة، لم تسمح لنا بأن نلتقط أنفاسنا، ولا يبدو أن العمل الصحفي سيستقر على أسس تصمد لسنة أو لخمس سنوات.

علينا أن نبحث عن الخبر والسبق الصحفي وعن الانخراط في المشروع السياسي الذي وجدت «نداء الوطن» من أجله، وفي الـوقت ذاتـه مـواكبة تقنيـات تدخل فيها العلوم الحديثة، ومن يتأخر عن هذه المواكبة ستسبقه الأحـداث ويتخلى عنه القـراء. لقد أصبحت مهنة الصحافي أصعب رغم أن وصوله إلى المعلومة صار أيسر وأسهل.

وأصبـحت مهمة القـارئ بـدورها مـتـعبة في خضم تسونامي الأخبار الكاذبة والحملات المشبوهة. قبل سنة انطلقنا كجريدة، واليوم تداخلت النسخة الورقية مع الـنـسخة الإلـكـتـرونية مع حسابـاتنا على وسائل التواصل الاجتماعي، وهذه «المنصات» لا تتوقف عن دق جرس إنذار كل شهر أو شهرين بحيث تطلب تعديلًا على ذمة المصادر. وقد حرص البيت الأبيض على إبقـاء زيـارة الشـرع بعيـدة عن الأضـواء ولم يفتـح المكتب البيضوي أمام الصحافة كما هي الحال مع زيارات معظم قادة العالم الآخرين.

أما في بيروت، فعلمت «نداء الوطن» أن هناك جوًا من عدم الارتيـاح يسيطر على السراي الحكومي، وتكوّن هذا الجو من خلال التواصل مع بعض السفراء العرب والأجانب، والأهم هو اللقاء مع وفد الخزانة الأميـركية الذي طالب لبنان بخطوات جدية وحازمة بشأن «حزب الله».

وتشير المعلومات إلى أن لبنان أمام مهلة زمنية محددة حتى نهاية العام إما أن يفعل شيئًا في ملف «الـحزب» أو سيتـرك لإسـرائيل حـرية التصرف من دون ضوابط، في حين يرتفع منسوب الضغط الأميـركي على الحكومة والدولة للقيام بالمطلوب منهما.

وفي صوفيا، وخلال محادثاته الرسمية أمس في بلغاريا، قال رئيـس الجمهورية جـوزاف عـون: «إن مهمةَ جيشنا مصيرية في هذه الظروف، لأن عليه

صالح المشنوق

وهم الرهان على نبيه بري

الضمانة. حارس الوحدة الـوطنية. صمّام الأمـان. راعي التفاهمات الـوطنية. جسر التواصل الطائفي. المؤتمن على إرث موسى الصدر. صوت الاعتدال الشيعي. كلّها ألقاب أطلقت على رئيس مجلس النواب، ليس من مناصري حركة أمل (لولا الهاء لكنت نبيًّا)، بل من قدامى الطبقة السياسية اللبنانيّة («أكلة الجبنة» كما وصفهم يومًا ما الرئيس الراحل فؤاد شهاب)، المسؤولين المباشرين والفعليين عن إيصال لبنان إلى قعر الهاوية. بذلك استطاع هؤلاء (ومعهم الكثير من الموفدين الدوليين السذج) تثبيت موقعية برّي في المعادلة السياسية اللبنانية بشكل معاكس تمامًا لـحقيقة الشخص وطبيعته السياسية. عبقـري؟ أكيـد. مهضوم؟ ربّما. لكن، هاتان الصفتان لا تعنياننا. بل ما يعنينا هو الصفات التأسيـسيّة: ميليشياوي الجمهورية، ديكتاتور المجلس النيـابـي، مهندس تحالف المافيا والميـليشيا، عـرّاب الـطبقة السياسية السفلى، عنوان الوصاية الراحلة، الوجه الآخر لعملة «حزب اللّه»، الراعي الأول لفساد المنظومة، وحارس موبقات الدولة العميقة كافة بكل تنوّعاتها. والأهم من كلّ ذلك المنقلب الأول على إرث الإمام موسى الصدر. من دون أدنى شك، لا يوجد في تاريخ لبنان القديم منه والحديث رهان سياسي فاشل ومضرّ (إن افترضنا صفاء النيات) كالرهان على «وطنية» نبيه برّي، التي لا يوجد أيّ دليل حسّي عليها في العقود الثلاثة الماضية. لذلك، إن كان اللبنانيون يرغبون فعلًا في الانتقال من مرحلة إلى أخرى، من وضعهم الحالي إلى وضع آخر، فلا بدّ من الاعتراف النهائي بفشل الرهان، وطيّ صفحة «خدعة» نبيه برّي، والتصرّف معه على حقيقته، لا على أساس ما تمنناه منه.

لنبدأ من الفصل الأخير من الرهان على نبيه برّي (إن بدأنا من العام 2005 لاحتجنا إلى مجلّدات). بعد هزيمة «حزب اللّه» في الحرب الأخيرة مع إسرائيل، ساد اعتقاد لدى الكثيرين بأن بري سيقود مرحلة عودة اللبنانيين الشيعة - كمشروع سياسي - إلى الدولة اللبنانية (ليس بمعنى وظائف الدولة التي لم يترك منها برّي شيئًا سليمًا) بصفتها النقيض الفعلي الوحيد للميليشياوية الإيرانية المؤدلجة العابرة للحدود، كما لكونها الضمانة الحـقيقية الفعلية والوحيدة لمستقبلهم الفردي والجماعي. كما سادت نظرية مرادفة تقول إن علينا إشعار «الطائفة المجروحة» بأنها محتضنة وطنيًا، ولا مجال لإثبات ذلك إلّا من خلال احتضان بري نفسه، بصفته «الصوت الآخر المعتدل» داخل الطائفة. لذا بدأت سلسلة من التنازلات السياسية (منها غير الدستورية) التي لا تعرف حدودًا ولا تراعي منطقًا: وزير مالية لحركة «أمل»، موافقة حركة «أمل» على الوزير الشيعي الخامس، أي احتكارها الفعلي التمثيل الشيعي. كلّ التعيينات الأمنية الأساسية لحركة «أمل». كلّ التعيينات القضائية الأساسيّة لحركة «أمل». إضافة إلى حق فيتو على القـرارات الحكومية. هذا السلوك المنافي لأبسط قواعد بناء دولة حـديثة كما لدستور الطائف - لم ينـطبق على أي حزب آخر ولا على أي مجموعة سياسية أخرى. بل أعطي «امتيازًا» لنبيه برّي، على قاعدة الرهان على وطنيّته (للمرّة الألف)، ممزوجة بطبيعة الحال بشعور الخوف من ردّة فعله العنفية الميليشياوية إذا لم تلبّ مطالبه كافة. الافتراض هو أن نبيه برّي يريد فقط «حصّته» في النظام (عالسكين يا بطيخ كما يقول)، أمّا إذا توفر ذلك، فخذوا منه وطنيًا ما يدهش العالم، ويفصل لبنان عن المشروع الإيـراني، ويثبّت وضعية الدولة اللبنانية في مواجهة ميليشيا «حزب اللّه».

ماذا كان مردود هذه السياسة وطنيًا؟ لا شيء. لا أثر. صفر مكعّب. بل على العكس تمامًا. في كلمته «المفصلية» في ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر، الذي اختطف لمواجهته مشاريع الإقليم الأيديولوجي في الجنوب اللبناني، تكلّم برّي بلسان راديكالي «حزب اللّه»، واصفًا سلاح الميليشيات بعنوان «الشرف»، ومخوّفًا كلّ من يعارض السلاح على اعتباره إسرائيليًا. لم يتكلّم برّي منذ انتهاء الحرب - ولو لمرّة واحدة - بمنطق رجل الدولة الساعي إلى إحداث نقلة ذهنيّة ووجدانية نوعية لدى جمهور «الثـانـي». طبعًا لا يتوقع منه حتى لدى المراهنين أن يكون ذي كليرك الشيعة (زعيم حزب المحافظين البيض الذي قادهم نحو التخلّي الطوعي عن السلطة بعد سقوط نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا)، ولكن برّي استطاع أن يخيّب أمل حتى أكثر المتحمّسين لدوره المرجّح والمنتظر. إذ تحوّل بالفعل إلى عنوان لدى جمهور «الحزب» نفسه (الباحث عن زعيم غير نعيم)، ليس كراعٍ للتسوية المرتقبة، بل لمواجهة وتحدّي منطق الدولة و «الصلبتة» عليها (جبران صدق بهذه الكلمة، و 6 شباط ليس بعيد). هناك بطبيعة الحال من يمنن اللبنانيين بأن بري رعى اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، ولذلك علينا أن نكون له من الشاكرين، و «حزب اللّه» نفسه لم يكن ليوافق على النص نفسه (بل ربّما على نص أكثر صرامة) لو لم يكن برّي يخادع الموفدين الدوليين ويستميلهم بـ «سحره» المعهود.

في مسائل وطنية أخرى (غير السلاح الميليشياوي) الوضع ليس أفضل حالًا. تصويت المغتربين اللبنانيين في الانتخابات النيابية أبرز مثال على ذلك. يمنع نبيه برّي منذ ما يزيد عن 6 أشهر النوّاب المنتخبين من التصويت على مشروع قانون يسمح للمغتربين (وعددهم مليونا ناخب، أي 50 % من نسبة النـاخبين الإجـمالية) بالمشاركة في الانتخابات المقبلة. وبذلك لا يخالف برّي القانون فقط، بل يعمد وبشكل منهجيّ إلى تزوير مسبق لنتـائج الانتخابات. لا يعنيه أن أغـلبية نوّاب المجلس وقعت على مشروع القانون، ولا أن حق المغتربين بالمشاركة أصبح حقًّا مكتسبًا لا يمكن التراجع عنه. ببساطة، يرى أن المغتربين اللبنانيين بأغلبيتهم الساحقة من خارج طائفته كما أنهم معادون لخياراته السياسية (كما إعادة انتخابه رئيسًا للمجلس)، فيعطي نفسه حق منع نصف اللبنانيين من الإدلاء بأصواتهم. المضحك المبكي في هذا المجال أنه يفعل ذلك تحت شعار عدم إمكانية الأحزاب الشيعية من المشاركة في الخارج (أنصاره هتفوا منذ سنتين «برلين صارت شياح»)، فيما هو يمنع أي معارض فعلي في الجنوب اللبناني من ممارسة أي عمل سياسي على الإطلاق (طرد مسلّحو أمل المرجع الشيـعي المعارض السيد علي الأمين من الجنـوب في العام 2008 ولم يستطع العودة إلى قريته حتى اليوم). ومن بعدها، يحدّثنا بري عن عزل الطائفة الشيعية!

نبيه برّي ليس بـديلًا عن «حزب اللّه». بل إنه غطاء لـ «حزب اللّه» منطقًا وسلوكًا وممارسة. واحتضانه لا يؤدّي إلى عودة الشيعة اللبنانيين إلى منطق الدولة، بل على العكس تمامًا. رعايته تؤدي إلى استبعاد وقمع وإضعاف المعارضين الشيعة المؤمنين فعلًا بمنطق الدولة. احتضان الشيعة إذًا هو بعزل «صلبتة» نبيه برّي. أمّا المشكلة الحقيقية، فليست بنبيه برّي. بل بالمراهنين عليه، والمؤمنين بدوره، والمسحورين بشخصه، والخاضعين لمشيئته، الموهومين منهم كما الذميّين. «قلّو يا فرعون مين فرعنك؟ قلّو ما لقيت حدا يردّني، لبين ما عطّلولي نصاب!»

الرياض تعود إلى بيروت بثقة حذرة زيارة بن فرحان محطة اختبار للإصلاحات اللبنانية

داود رمال

تتـهـيّأ بيـروت مجـددًا لاستقبـال الموفد السعودي المكلف متابعة الملف اللبناني الأمير يزيد بن فرحان، في زيارة تحمل دلالات سيـاسية واقتـصـادية عـميقة، وتؤشـر إلى عودة متدرجة للانفتـاح السعودي على لبنان بعد سنوات من الفتـور والحذر، نتيجة سلوك قيادات وجهات لبنانية متعاقبة وضعت لبنان في دائـرة التشـكـيك في كل ما يمكن أن يشكل رافعة اقتصادية وسياسية له.

وكشف مصدر دبلوماسي في بيروت لـ «نداء الـوطن» أن «الأميـر بن فـرحـان سيصل غـدًا

أحمد الأيوبي

أيها المغتربون... إثأروا من «الثنائي»

انتقلت المواجهة مع «الثنائي الشيعي» إلى ساحات الاغتراب بعد مخاض التعطيل والبلطجة السياسية التي مارسها «الثنائي الشيعي» عبر رئيس مجلس النواب المزمن نبيه بري، وهذا يستوجب استنفار القوى الوطنية والسيادية لتشجيع المغتربين وحثهم على تسجيل طلباتهم للاقتراع في السفارات اللبنانية لتمكينهم من المشاركة في الانتخابات النيابية المقرّرة عام 2026 لتحويل هذا الاستحقاق إلى عملية ثأر وطنية من كلّ ممارسات التعطيل التي انتهجها بري في العقود الماضية، وكسر هذه الهيمنة على الحياة السياسية.

تبلغ الوقاحة حدها الأقصى مع «الثنائي الشيعي» عند رفضه البطاقة الممغنطة و«الميغاسنتر» ولا يرفضهما إلّا من يتمسك بالتزوير وفرض الترهيب على الناخبين، ومن الواضح أن «الحزب» و«الحركة» يعتبران أنه إذا حصل الناخب الشيعي على حقه في الانتخاب الحر فهذا يشكل تهديدًا لهما، كما إن البطاقة الممغنطة تمنع تنخيب الأموات وغيرها من عمليات التزوير التي يبرعان بها.

مارس بري في تصويت المغتربين عملية ابتزاز مكشوفة، وهو أستاذ الابتزاز، وهذا يعني أن اقتلعه من رئاسة المجلس وتحريرها منه أصبحت من أولى الأولويات فلا يمكن احتمال ولاية جديدة تحت تسلّط من دمّر الحياة البرلمانية على قاعدة «مادة رجلها من الشباك»... وحطّم قواعدها وأبدع في فرض الهرطقات على الدستور بالأرناب والأفاعي للوصول إلى هيمنة الشيعية السياسية الإيرانية على لبنان، فضلًا عن رعاية كلّ أشكال الفشل والفساد في مؤسسات الدولة، من التبغ والتبنك حتى الجامعة اللبنانية، ولولا الحصانة التاريخية للجيش لكان بري قد فتك به كما فعل خلال الحرب الأهلية.

لم يغادر بري حركةَ أمل، واستمرّ في سلوكه السياسي كرئيس ميليشيا ما زالت تحتفظ بسلاحها، وليس كرئيس مجلس نواب، وربما كان جبران باسيل محقًا لمرة وحيدة عندما وصفه بـ «البلطجي»، وإن كان هو لا يقلّ بلطجة وفسادًا... وقد أثبت في جميع المفاصل أنه أشدّ تطرُّفًا من «حزب الله» لكنه أكثر مكرًا ودهاءً منه، وهذا يوجب نقل الصراع إلى مرحلة مختلفة تتغيّر فيها الخطط والأدوات، خاصة أن «الثنائي الشيعي» سيستميت للحفاظ على نوابه بدون اختراق وسيستخدم كلّ قواه للحصول على الثلث المعطّل في مجلس النواب ليتمكن من إيقاف القرارات الأساسية في البرلمان بعد أن خسر بشكل أو بآخر الثلث المخرِّب في مجلس الوزراء.

من هذا المنطلق، ينبغي على خصوم «الثنائي الشيعي» العمل على جبهات ثلاث:

الأولى، هي تحصين المواقع السيادية ومحاصرة من يشكلون أحصنة طروادة «الثنائي»، سواء في الشارع المسيحي أو في الشارع السني على حدّ سواء.

أما الجبهة الثانية، فتتوجب وضع خطة محكمة تضمن اختراق بعض المقاعد الشيعية.

والجبهة الثالثة لا تقلّ أهمية عن الجبهتين المحليتين، وهي جبهة استنفار المغتربين في العالم وتحرّكهم بقوة لاستنقاذ لبنان من مخاطر الاندثار في حال بقيت المعادلة الراهنة على حالها، فهم يستطيعون تغيير ميزان القوى الناخبة في كثير من المقاعد. مسألة أخرى ينبغي الالتفات إليها وهي وجود آلاف المجنسين السوريين الذين سبق أن منحتهم سلطات الأمر الواقع في لبنان الجنسية وحوّلهم نظام بشار الأسد إلى وسيلة للتحكّم بالانتخابات النيابية والبلدية على حدّ سواء، وأغلبيتهم الساحقة تعيش في سوريا، وتأتي يوم الانتخابات ثم يقفلون عائدين إلى بلدهم، ونقول بلدهم لأن جنيستهم اللبنانية ليست سوى منحة أعطاها لهم من لا يملك لمن لا يستحق، وهؤلاء يجب التصدي لهم.

وفي عودةٍ إلى أصل المشكلة، نذكّر بأن نبيه بري ساهم في انتهاك قواعد الدستور باستيلائه على جزء من صلاحيات رئيسي الجمهورية والحكومة في التفاوض الخارجي، وهذا ما أنتج اتفاق (الإذلال) على وقف إطلاق النار في نهاية حرب الإسناد، ثمّ أكمل دوره التخريبي بتغطية سلاح «حزب الله» وتعطيل قرارات الحكومة بحصرية السلاح، وصولًا إلى تعقيد المشهد السياسي وإفهام المجتمعَين العربي والدولي أن لبنان مخطوف وأن فديته هي تعديل الدستور لصالح «الثنائي» بمنح «الحزب» و«الحركة» مناصب مفصلية في الدولة، منها وزارة المال وقيادة الجيش وربما نائب رئيس للجمهورية مع صلاحيات، كما أسرّ بري لتوم برّاك ذات اجتماع.

وبينما يسوّق بري بهذه الأوهام، أصبح مسؤولًا عن جميع مخاطر الحرب على لبنان بعد تكريسه العصيان على الدولة وتغطية بقاء السلاح غير الشرعي، فهو المسؤول عن تعطيل مسار الدولة في حصرية السلاح، ولعل العقوبات التي يجرى الحديث عنها تُنهي تطليبه بالغطاء الأميركي في كلّ المراحل الماضية، ونرجو ألّا يشهد لبنان المزيد من الحروب بسبب مغامرات «الأخ الأكبر» والحزب المقاوِر بمصير لبنان.

التراجيديا اللبنانية والحكاية السورية... نقطة نظام وتاريخ

سامر زريق

يفتح التاريخ أبوابه أمام أحمد الشرع، ويمنح ذاك الجهاديّ الذي يقتحم أهوار السياسة وأهوالها بشجاعة وواقعية مشهودتين مفتاح «الحكاية السورية»، ليكون كاتبها، وبطلها الذي يمتلك زمام اختيار موقعه وتحصينه. بعد «نيويورك»، ها هي «واشنطن» تستقبل الرئيس السوري بحفاوة عز نظيرها، فينتقل بمهارة من احتضان «الأمم» ومؤسساتها، إلى «حميمية البنتاغون»، وصولًا إلى الجلوس في «البيت الأبيض» على مقعد يسعى إليه الكثير من أقرانه.

توازيًا، حلّ الرئيس اللبناني ضيفًا على بلغاريا، الدولة التي خرجت من ركام «السوفياتية» لتلتحق بهواجس العائلة الأوروبية، المقارنة بين المشهدين كافية لتبيان مدى حراجة موقف لبنان، وكأنه عالق في عنق الزجاجة، وفاقد القدرة على المبادرة والإقناع، مع أن التاريخ منحه الفرصة نفسها لصياغة حكايته الخاصة.

في «قمة الابتكار» سألت ريما مكتبي رئيس الحكومة نواف سلام إن كانت سوريا الجديدة سبقتنا إلى الساحة الدولية، ومتى يراه اللبنانيون ورئيس الجمهورية في عواصم القرار، فأجاب نصف جواب «نحن لا نتنافس مع سوريا، وسعداء من أجلها»، عاد وأتمّ جوابه بشكل غير مباشر في الحوار مع ريكاردو كرم بمصطلح «الحالة» حول «ثقل العادات المكتسبة» وتصعيبها عملية إحداث تغيير جدّي يعدّ شرطًا شارطًا لنهوض البلدان. هذا الإرث من العادات تجذر في بنية السياسة اللبنانية ليرخي بثقله على صناعتها وممارستها. الكلّ في لبنان يستثمر في المظلومية، لأنها ناخب مؤثر، ومزاج ضاغط، فتتصارع الحكايات الفرعية على خشبة مسرح الوطن، وتُفعِلُ خصوميّتها في حكايته. لم يختر نواف سلام عرض مأساة هاملت «الأمير المجنون» في السراي الحكومي عبثًا. غير أن ثقل العادات المكتسبة يدعو لبنان يختار التطهّر من ماضيه من خلال عبور طريق «دانتي» في «الكوميديا الإلهية»، بحيث تغدو استعادة الدولة قرارها الاستراتيجي وحصرية السلاح تراجيديا لبنانية محكومة بعبور طبقات من الجحيم.

ثقة بعض الانتقادات تعالت مؤخرًا إزاء ما عُدّ تراجع رئيس الحكومة، ولا سيّما بعد كتاب «حزب الله» الذي أطلقه كـ «رصاصة متفجرة» على صدر مقاصاته ومؤسّساته الدستورية، وفي طليعتها «مجلس الوزراء» مركز صناعة القرار كما يقول الدستور، وكما يسعى سلام. لكن ذلك الجزء المستور من الحكاية.

كانت «قضية الروشة» نقطة تحوّل في هذه التراجيديا المستمرّة، ليس فقط بكسر قرار الدولة، بل أكثر منها بما تلاها. عمل «حزب الله» على تحميل الرئيس سلام أزمته وانكساراته، فصوّره بأنه «خصم البيئة» و «مانع الإعمار» وغيرها من الحمولات الثقيلة. ودخلت على الخط مؤسّسات الدولة «المتعوّدة» على قديم ترتاح له، و«عين التينة» لتجديد سطوتها كـ «عرّاب» للجمهورية التائهة، و «بعبدا» لترطيب العلاقة الجافة مع حاضنة «الثنائي». وابتعد أهل الدولة والمؤسّسة الدينية «مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء».

هنا بالضبط برز ثقل العادات المكتسبة، لكن الرئيس سلام عرف كيف يتموضع لاحتواء تلك العاصفة الدرامية التي جعلته في المهداف، من خلال التسكين المتدرّج، دون تبديل أو تراجع، ودون الخوض في صراع بلا ضوابط، رغم مكاسبه الفردية الهائلة. حينما أطلق الرئيس جوزاف عون مبادرة التفاوض، وراح الرئيس بري يزاحمه بمسارات موازية، عاجلهما «حزب الله» بطلقة غادرة مزدوجة لم تصب سلام بفضل تموضعه الحذر. غير أنه تدخل بعقلية رجل الدولة بمواقف تدعم نهج رئيس الجمهورية، وترسل تمريرات إلى رئيس البرلمان، وكلاهما أظهرا امتعاضًا من مفاعيل الرصاصة عبر تسريبات صحافية.

في إطلالتيه الإعلاميّتين، وضع رئيس الحكومة الإصبع على الجرح، من خلال إعادة تعريف الإشكالية الأساسية في لبنان بأنها «فقدان الثقة»، والذي كان الهدف المقصود من «مسألة الروشة» برمّتها لإشعار المواطنين بجدية الدولة في استعادة المبادرة والقرار، بما يسهم في تجسير جزء من الفجوة العتيقة بينهما.

يدرك الرئيس سلام أن الفارق بين «التراجيديا اللبنانية» و «الحكاية السورية» نقطة نظام من الأعراف تجذرت فيه ذهنية المساومات والتسويات، ولذلك يصرّ على إشهار موقفه الرافض لها. في لبنان، ليست المشكلة في كثرة اللاعبين، بل بالتنافس على مقعد البطولة الفردية في حكاية جاهزة لا نريد شركاء في كتابتها. إذ ذاك يفرض علينا السيناريو وفي طرفه «المطهر» الرهيب لدانتي.

تاكسيات مخصّصة لأصحاب الإعاقات: حقهم التنقل بكرامة

إيفانا الخوري

من ملاعب كرة السلّة إلى عالم الأعمال والمدارس والنشاطات اليوميّة، بات أصحاب الإعاقة يخوضون غمار الحياة اليوميّة في لبنان وسط مساعٍ لتحسين عملية الدمج وجعل مناطق توأجدهم مكيّفة بطريقة تحفظ لهم كرامتهم لا سيّما عند التنقل من وإلى وفي أماكن العمل أو النشاط.

وإن كان لبنان بدأ العمل ولو بشكل خجول لتأمين احتياجات ذوي الإعاقة، فإن عملية تنقلهم ما زالت صعبة لا سيّما أن وسائل التنقل اليومية غير مجهّزة لذلك. وإن كان بعض باحات النقل العامة الحديثة يؤمّن لهم فرصة للتنقل إلّا أن غياب محطات الانتظار المُكيّفة مع حاجاتهم والأرصفة الضامنة لتنقلهم يعرقل هذه العملية.

ومن صلب الحاجة لهذا الحق البديهي، حوّل شربل دغفل، مؤسّس Wheelchair Taxi معاناته اليومية إلى فرصة تفيد من يعانون مثله. يقول لـ «نداء الوطن» إنه وقبل 25 سنة تعرّض لحادث سير أفقده القدرة على المشي والحركة من دون كرسيّ متحرك ما دفعه إلى تكييف سيارة في لبنان لتلائم حاجاته وتنقله من منطقة إلى أخرى، غير أن تجربته الأولى لم تكن ملائمة ولا آمنة بنسبة 100 %.

يتابع دغفل، أن العام 2010 كان علامة فارقة في حياته حيث وجد سيارة في معرض للسيارات سويسرية الصنع مجهّزة لنقل أصحاب الإعاقة عبر كراسيهم، لكنه لم يتخيّل أن يؤسّس شركة تاكسي مخصّصة لنقل أصحاب الإعاقات لاحقًا. ويكشف أن الفكرة بدأت عام 2016 حين اتصلت به صديقته لتخبره أن والدتها أصيبت بالشلل لكن لا قدرة لنقلها يوميًا ولا طريقة أيضًا إلى مركز العلاج الفيزيائي. من هنا، قرّر شراء سيارة مخصّصة لنقلها ونقل كلّ من يعاني المعاناة نفسها حتى يحصل الجميع على علاجهم وكي لا يبقى شخص «مزروب بالبيت بسبب وضعه» على حدّ تعبيره.

شيئًا فشيئًا، بدأت مبادرة دغفل تكبر، باتت لديه 4 سيارات تؤمّن بالحدّ الأدنى تنقل 10 إلى 15 شخصًا يستعملون الكراسي المتحركة يوميًا. يتمكّنون من الوصول إلى أماكن عملهم، المشافي، المطاعم والمناسبات الاجتماعية والمدارس والجامعات وهم على كراسيهم في سيارات آمنة تضمن لهم التنقل براحة وكرامة. ويشير دغفل إلى أن العملية لا تشمل فقط الأشخاص غير القادرين على الحركة بل الأطفال وكبار السن الذين يستخدمون الكراسي المتحركة أيضًا.

العملية ساهمت بدمج أصحاب الإعاقات بالمجتمع وجعلتهم منتجين

ويلفت دغفل إلى أن في لبنان الكثير من الأشخاص الذين يستخدمون الكراسي المتحرّكة والحاجة إلى هذا النوع من السيارات كبيرة غير أن عمله يغطّي فقط منطقة المتن وكسروان وبيروت وجبيل. وفي السياق، يشدّد على أن الحاجة أكبر وأنه يطمح إلى تغطية مناطق كالشوف وصيدا والجنوب والشمال والبقاع غير أن الأزمة الاقتصادية تؤخر ذلك مع أن الطموح كبير والحاجة أكبر.

يختم دغفل بالقول إن سيّاراته سمحت لأشخاص بقوا سنوات في المنزل بالخروج والتنقل وتأدية نشاطات حياتهم اليومية، وهذه العملية ساهمت في دمج أصحاب الإعاقات بالمجتمع وجعلت منهم أشخاصًا منتجين يساهمون بالعجلة الاقتصادية وهذا حقهم. فهل تتعمّم التجربة أكثر لتشمل أشخاصًا ينتظرون فرصة لكتابة قصّتهم؟

عامٌ على عودة «نداء الوطن»: سيادةٌ بالحبر... لا تُمحى!

مروان الشدياق

أثبتت نداء الوطن أنها ليست جريدةً على رف، بل ركنٌ راسخ في سيادة الكلمة الحرّة (رمزي الحاج)

تُطفئ «نداء الوطن» اليوم شمعتها الأولى بعد إعادة انطلاقتها وانضمامها إلى مجموعة MTV برئاسة الأستاذ ميشال المر، الاسم الراسخ في سجلّ الإعلام الحرّ السيادي، وراعي الحريات وحاميها. سنةٌ واحدة كانت كافية لتؤكّد أن الصحيفة لم تعد مجرّد جريدة تُضاف إلى رفوف الأكشاك، بل صارت ركنًا ثابتًا في مشهدٍ سياسي وإعلامي مأزوم، تحتاج فيه البلاد إلى كلمةٍ حرّة بقدر ما تحتاج إلى رغيف الخبز وجرعة الدواء.

منذ عودتها، حملت «نداء الوطن» شعارًا واضحًا لا التباس فيه: هي صحيفة الحرية والسيادة، صحيفة كلّ مواطنٍ سياديّ يعترف بلبنان وطنًا نهائيًا لأبنائه، ويرفض الخضوع لسياسات المحاور والمشاريع العابرة للحدود. في زمنٍ تُستباح فيه الحقيقة تحت عناوين «الواقعية» و«الحياد» و«التسوية»، اختارت هذه الصحيفة أن تنحاز صراحةً إلى الدولة والدستور والكيان، وأن تقول «لا» حيث اعتاد كثيرون الاكتفاء بالهمس أو بالصمت.

ملء فراغ المواجهة مع الإعلام المُسَيَّس

الأثر الأبرز الذي حققته «نداء الوطن» في عامها الأول، هو ملء الفراغ في مواجهة ماكينةٍ إعلامية ضخمة مرتبطة بالمحور الإيراني في لبنان. يشير الإعلامي محمد بركات إلى أن عددًا من الصحف في البلاد يتمتع بقدراتٍ واسعة على الوصول إلى المعلومات أمنيًا وقضائيًا وغيرها، لكنه يفتقد إلى الجرأة في مواجهة المشروع الإيراني السياسي والعسكري على الأرض اللبنانية. كانت هناك محاولات عبر بعض المواقع الإلكترونية في السنوات الأخيرة، لكن لم تكن هناك، كما يقول، «وسيلة إعلامية تعبّر عن هذا القدر من الشجاعة والرغبة في المواجهة».

من هنا، يرى بركات أن «نداء الوطن» شكّلت «ذراعًا إعلامية متقدّمة بالشجاعة السياسية، في مواجهة المشاريع غير اللبنانية في البلد». والجرأة، كما يلفت، لا تنفصل أحيانًا عن التقدّم خطوةً إضافية على «الخطوط الحمراء»، لكن حماية الشجاعة تقتضي أحيانًا خرق السقف كي لا تتحوّل البلاد إلى رهينة الخوف. في رأيه، باتت الجريدة جزءًا من «القوة اللبنانية الاستراتيجية»، حيث الإعلام إلى جانب السياسة يقفان في مواجهة «الآلة العسكرية والأمنية والتهديدات»، ما يجعل من بقاء «نداء الوطن» في موقع الواجهة السياسية الشجاعة ضرورةً للسنوات المقبلة.

إعادة الاعتبار للكلمة ومعناها

في زمنٍ اختلطت فيه التعابير وابتعدت الكلمات عن معانيها، جاءت «نداء الوطن» لتعيد الأمور إلى نصابها. الأميرة حياة أرسلان تهنئ الصحيفة بعد سنة على إعادة انطلاقتها، وتشدّد على أهمّية وجود وسيلةٍ إعلامية «بهذه الدرجة من الجرأة، تسمّي الأشياء بأسمائها الحقيقية». فالوطن تعب، والمواطن تعب، كما تقول، من تدوير الزوايا وتحريف المعاني، حتى باتت الهزيمة تُسمّى انتصارًا، والتعنت غير المنطقي يُسوَّق على أنه تسوية أو مساومة.

ميزة «نداء الوطن» في نظرها أن تعابيرها «تطابق الواقع»، فلا تحتاج إلى قاموسٍ موازٍ لفهم النصوص، ولا إلى شروح لتتبّع المقاصد المبطّنة. والأهمّ أن جرأة كتّابها فتحت الباب لأقلامٍ شديدة الوضوح في التعبير، فأتاحت لها مساحةً تعبّر فيها عن مواقفها من دون مواربة أو خوف. هذا الأمر، بنظر أرسلان، «ليس حسنةً فحسب، بل فضلٌ يُسجَّل للصحيفة في سجلّ الإعلام اللبناني».

مشروع سياسي واضح وصدقيّة راسخة

على المستوى السياسي، يلفت النائب وضاح الصادق إلى أن «نداء الوطن» برزت على ثلاثة مستويات أساسية: أوّلها، أنها «وسيلة إعلامية ذات مشروع سياسي واضح منذ الأساس، تعبّر عن رأيها بوضوح، وتنطق باسم شرائح واسعة من اللبنانيين، في الوطن والاغتراب، ممّن يحملون

الكلمة الحرّة لا تموت

همّ القضية اللبنانية». ثانيها، الاحترافية العالية في اختيار المواقف والأسماء والكتّاب، وثالثها، المصداقية التي يشعر بها القارئ حين يمسك بالجريدة أو يفتح موقعها الإلكتروني.

يقول الصادق إنه شخصيًا لا يبدأ صباحه قبل تصفح موقع «نداء الوطن» وقراءة الجريدة، مؤكّدًا أنها باتت حكمًا «بين الصحف الثلاث الأكثر مبيعًا وقراءةً في البلاد». الاسم كان موجودًا في السابق، لكن فريق العمل الحالي أعاد إلى العلامة معناها، وجعلها مرجعًا ثابتًا لمن يريد الابتعاد عن «الأخبار المشبوهة» وعن التلوث الإعلامي المنتشر.

إعادة التوازن إلى الصحافة المكتوبة

الوزيرة السابقة مي شدياق ترى أن أهمية «نداء الوطن» لا تكمن فقط في وجودها، بل في عدم السماح بغيابها عن المشهد. ففي ظلّ صحافةٍ «تظن نفسها موضوعية وهي في الواقع لا تتخذ موقفًا واضحًا»، تضع الصحيفة نفسها في قلب المواجهة، وتعيد التوازن إلى الصحافة المكتوبة في لبنان. فالساحة، كما تشير، امتلأت بصحفٍ ومواقع «تصب استثمارات ضخمة في خدمة مشروع «حزب الله» ومحوره، وتشوه المعلومات وتقتطع الكلام من سياقه»، فيما صحف أخرى «تدّعي الحياد وهي في الحقيقة تميل إلى الجهة نفسها».

من هذا المنطلق، تعتبر شدياق أن وجود «نداء الوطن» كان «ضرورياً لإعادة التوازن السياسي والإعلامي». وتختم بتمني «الازدهار وطول البقاء للصحيفة»، مؤكّدة أن «نداء الوطن» ليست مجرّد إضافة على المشهد، بل حاجة وطنية ملحّة».

من الفراغ المسموم إلى النداء من أجل الوطن

يصف الكاتب السياسي أسعد بشارة هذا التحوّل بقوله إن اللبنانيين استعادوا مع «نداء الوطن»، «نداء السيادة ولغة الصحافة المحرَّرة من أثقال التخشب والتسييس والتزوير». عودةُ صفحاتها الصباحية، كما يضيف، نقلت المشهد من «فراغٍ مملوءٍ بسرديّاتٍ دمّرت لبنان» إلى حضورِ شجاع «يقول لا لكلّ ما لا يمكن القبول به». لم تأتِ الصحيفة لتضيف محتوى رماديًا إلى سوقٍ مكتظ، بل لتكرّس «نداءً دائمًا، نداء الحرية والحقيقة في وجه التزوير والانهيار»، ولتعيد إلى الكلمة دورها في صناعة الوعي. سنةٌ واحدة كانت كافية، بحسب بشارة، لتصنع فرقًا حقيقيًا، ومع كلّ صباح «مواجهةٌ جديدةٌ كي يبقى لبنان، ويبقى النداء نداءً من أجل الوطن».

الجرأة رأس الحربة... والوضوح السلاح

الإعلامي طوني بولس يلخص سنة العودة بعنوان واضح: «عامٌ على عودة «نداء الوطن»: الجرأة رأس الحربة... والوضوح هو السلاح». في زمنٍ سيطر فيه التضليل والتبعية على عددٍ كبير من المنابر، جاءت «نداء الوطن» لتكسر هذا النمط وتعيد التوازن إلى المشهد الإعلامي اللبناني، كمن يشعل شمعةً في عتمة الدعاية الموجّهة».

لم تتلطّ الصحيفة خلف رماديةٍ مريحة، ولم تختبئ وراء شعاراتٍ فضفاضة، بل سمّت الأمور بأسمائها، وواجهت القوى المتحكّمة بمصير البلاد «من دون خوف أو حسابات آنية». في قلب هذه المسيرة برز فريق التحرير بقيادة الأستاذ أمجد سكندر، الذي استطاع بحكمته وتجربته أن يمنح الصحيفة «هوية سياسية واضحة افتقدها الإعلام اللبناني منذ سنوات»، وأن يحوّلها إلى «فسحة واسعة من الحرية والتعبير والمسؤولية الوطنية، تجمع بين المهنية في الأداء والصلابة في الموقف».

تحقيقات الصحيفة الجريئة أعادت إحياء ثقافة الصحافة الاستقصائية، وكشفت حقائق حاولت المنظومة طمسها. لذلك لم يكن مستغربًا تعرّضها لهجماتٍ متكرّرة من قبل «حزب الله» وأذرعه الإعلامية؛ فكلّ ضربة كانت اعترافًا ضمنيًا بمصداقيتها، وكل حملة تشويه هي دليل إضافي على أنها اقتربت من الحقيقة أكثر مما يحتمل البعض. هكذا برهنت «نداء الوطن» أن الصحافة «مسؤولية وطنية وليست ترفًا فكريًا»، وأن الكلمة الصادقة تُقاس بقدرتها على قول الحقيقة في وجه السلطة والسلاح والفساد، لا بعدد الإعلانات أو مصادر التمويل.

كسر المحرّمات واستعادة السردية اللبنانية

الإعلامي رياض طوق يذهب في الاتجاه نفسه، مشيرًا إلى أن المشهد الإعلامي قبل عودة «نداء الوطن» كان منقسمًا بين صحف «تسويقية ترويجية للمنظومة السياسية التي تقودها إيران في المنطقة»، وأخرى محايدة أو «مروّضة» بالأزمة المالية. فبدل أن تكون بعض الصحف رأس حربة في الدفاع عن الكيان والقضية اللبنانية، اختارت النأي بنفسها.

في مرحلة الحرب وما تلاها، شاعت مقولة «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة»، وسعت بعض الأذرع الإعلامية إلى إسكات أيّ نقاش حول صوابية ما يجري. هنا، كما يوضح طوق، كان دور «نداء الوطن» في إعادة التوازن إلى الصحافة التي تعمل ضمن أجنداتٍ إقليمية، ومنح اللبنانيين «نمطًا إعلاميًا لبنانيًا صرفًا، يكسر كثيرًا من المحرّمات التي سادت في الصحف الورقية خلال السنوات العشر الأخيرة». من هنا، يضع طوق آماله على استمرار الصحيفة «بالجرأة نفسها وبالسياسة نفسها، لتبقى صوتًا حرًّا لا يساوم».

منبرٌ جامعٌ للبنانيين في الوطن والاغتراب

أما الإعلامية كارين البستاني، فترى في «نداء الوطن» صحيفة تحترمها «لأنها حملت منذ تأسيسها صوت الحرية وحرية التعبير في لبنان، واستمرّت على هذا النهج حتى اليوم». الجميل في نظرها أن الصحيفة «تابعت مسيرتها إلى جانب الأستاذ ميشال المر، الذي حمل عبر MTV وعبر «نداء الوطن» صوت كل لبناني سيادي وحرّ».

أهمّية التجربة، كما تقول، تكمن في الجمع بين التلفزيون والصحيفة والمنصّات الرقمية، ما يجعل من «نداء الوطن» منصةً متكاملة «تصل إلى كل اللبنانيين، ولا سيّما في الاغتراب». وهي تدعو إلى مزيد من الأقلام والكتّاب، وإلى أن تبقى الصحيفة «صوت كل اللبنانيين، في وجعهم وانتفاضاتهم ورؤاهم، في معارضتهم كما في نقدهم أو تأييدهم»، لأن هذا هو الدور الحقيقي للسلطة الرابعة. وخاتمتها تهنئة من القلب: «مبروك، وعقبال المئة سنة، كي نكون يدًا واحدة مع نداء الوطن لإحداث التغيير للبنان الجديد».

عام واحد... ونداءٌ لا ينطفئ

بين شهادةٍ وأخرى، يجتمع السياسيون والإعلاميون والقرّاء على حقيقة واحدة: أن «نداء الوطن» لم تعد مجرّد صحيفة تُضيف عناوينًا جديدًا إلى المشهد، بل تحوّلت في عامٍ واحد إلى حاجة وطنية وسياسية وإعلامية. هي صوت السيادة في زمن الارتباك، ومساحة الحرية في زمن الخوف، ومنبر الحقيقة في زمن التضليل.

تحت جناح مجموعة MTV وبرعاية الأستاذ ميشال المر، أثبتت «نداء الوطن» أن الكلمة الواضحة لا تموت، وأن الصحافة الحرّة قادرةٌ بعد على تعديل موازين القوى في الوعي والضمير، حتى لو عجزت عن ذلك في الشارع والسياسة. سنةٌ أولى تُكتب بحبر المواجهة، وبوعدٍ بسيطٍ لا مساومة عليه: أن تبقى هذه الجريدة نداءً من أجل الوطن، ومن أجل أن يبقى لبنان، وستبقى وفية لشعارها: «لا تعرف الصح من الغلط».

حالة مرضية لبنانية في علم النفس العيادي هزيمة ولا انضمام للدولة!

أنطوان مسرّه (*)

هل تتكرّر في لبنان لدى مارونية سياسية وشيعية سياسية (ولا نقول الموارنة ولا الشيعة) مأساة اختيار 13 تشرين الأول 1990؟ في هذا التاريخ تم إنهاء حالة تمرد تجاه الانضمام إلى الميثاق واستعادة الدولة مع الإدراك أن الهزيمة أفضل من الانضمام إلى الدولة.

تخفي سجالات في خطاب السوق عمق حالة مرضية في علم النفس العيادي لدى شيعية سياسية ولدى لبنانيين ما زالوا يمارسون التموضع والتذاكي والتكاذب والمعليشية بشأن الدولة ووظائفها التأسيسية الملكية. تبيّن هذه الحالة انعدام تجذر ذاكرة مشتركة وصدمة نفسية خلاصية ومناعة وطنية تجاه آلية التكرار mécanique de répétition. هذا هو عمق تساؤل نجم الهاشم حول «الاجتياح المحتمل و13 تشرين جديدة» (نداء الوطن، 2025/10/25).

الحاجة إلى استعادة مساعي وجهود وثبات الرئيس الياس هراوي بعد انتخابه في سبيل استعادة قصر بعبدا بدون الاستعانة بجيش الأسد. ترد هذه المساعي تفصيلاً في كتاب كميل منسى: الياس هراوي: عودة الجمهورية من الدويلات إلى الدولة، دار النهار، 2002، 704 ص. بعد كل المساعي اضطر الرئيس الياس هراوي مرغمًا إلى الاستعانة بجيش الأسد «مما جعل النظام السوري يمسك برقبة السلطة اللبنانية وعهد الرئيس الياس هراوي ومجلس الوزراء والنواب» (نجم الهاشم). هل نحن ذاهبون إلى «13 تشرين إسرائيلية» بسبب إدراكٍ مرضي نفسي لدى شيعية سياسية، بعد مارونيةٍ سياسية، أن الانضمام الطوعي إلى الدولة هو هزيمة؟

***

بعد إعلان ميثاق الطائف سنة 1989 دعيت إلى حلقة في تلفزيون لبنان في 16 تشرين الثاني 1989 حيث كان التركيز حصرًا في المقابلة على انتهاك السيادة. ان البند المتعلق بالجيش السوري في ميثاق الطائف مصاغ بشكل يجعله غير قابل اطلاقًا للتطبيق! علمت منذ سنوات أنه قيل لبعض المشاركين في الطائف: «هذا البند صاغه الرئيس الأسد بيده ومن يريد تعديله يتصل به شخصيًا»! كان الهدف الأسمى إنهاء حالة الحروب في لبنان باتفاق سوري - إسرائيلي - عربي - عالمي، كما حصل تمامًا في معاهدة Utrecht (1713) في هولندا بعد ثلاثين سنة من النزاعات حيث قال أحد الدبلوماسيين للهولنديين: «سنوقع السلم لكم وعندكم وبدونكم»:

Maurice Braure, Histoire des Pays-Bas, PUF, Que sais-je?, no 490, 1974,128 p., p. 71.

وقال غسان تويني، بعد صدور كتابه: حرب من أجل الآخرين، على أثر ميثاق الطائف: وسلم من أجل الآخرين!

لا تتضمن محاضر اجتماعات الطائف شؤونًا جوهرية أبعد مما كان يرد في مختلف وسائل الإعلام، بل على الأرجح وردت ضمانات شفوية، وربما مكتوبة في المحاضر فقط، حول مرحلية الوجود السوري في لبنان! بعدئذٍ كان ممنوعًا مجرد ذكر ميثاق الطائف في أي بيان وزاري، في سبيل النسيان الكامل لموضوع الانسحابات! جاء ذلك في مداخلة مروان حماده في مجلس النواب في 2005/2/28 (أنطوان مسرّه، جذور وثيقة الوفاق الوطني - الطائف، المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم، سلسلة «وثائق»، رقم 4، 2015، 545 ص).

***

تطرح الحالة اللبنانية سنة 2025 معضلة فريدة في أنتروبولوجيا التاريخ والقانون بشأن مختلف أنماط نشوء الدول الذي كان موضوع مؤتمر اليونسكو سنة 1971 وحيث ورد مصطلح البناء القومي بالمواثيق:

Hans Daalder, “La formation des nations par consociatio : Le cas des Pays-Bas et de la Suisse », Revue internationale des sciences sociales, Unesco, XXXIII (3), 1971, pp. 384-389

وتعريب افلين أبو متري مسرّه، البناء القومي بالمواثيق، المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم، سلسلة «وثائق»، رقم 62، 2016، ص 12-26.

استعمل تعبير consociatio أو توافق في ما يتعلق بالمرحلة التأسيسية للدولة كما حصل في إعلان دولة لبنان الكبير سنة 1920.

***

إن الانضمام إلى دولة لبنان الكبير في أول أيلول 1920 هو في انسجام مع السياق العالمي المقارن في البناء القومي ونشوء الدولة، ليس بالقوة بل بالمواثيق أو «التعهدات الوطنية» حسب تعبير إدمون رباط. منذ ذلك التاريخ لم يعمل على معالجة رواسب في علم النفس التاريخي psychohistoire في مثاقفة الدولة. تنبع كوارث لبنان ليس من أحزاب تاريخية لبنانية عريقة تعرف حدودها (الكتائب، التقدمي الاشتراكي، الأحرار، القوات اللبنانية، أمل، المستقبل، بيت الوسط...)، بل من اثنين أو ثلاثة بيوتات سياسية جديدة بخاصة منذ 2016 بدعم من قوات احتلال مباشر أو بالوكالة نقيضًا لتراث عريق في الدفاع عن الاستقلال.

(*) عضو المجلس الدستوري، 2009-2019

آراء

بين التفاوض والسلاح: لبنان في مفترق الخطر

العميد المتقاعد جوني خلف (*)

أطلق رئيس الجمهورية مسار المفاوضات مع إسرائيل من دون خطة عمل واضحة ولا آلية تحدد كيفية سير هذه المفاوضات أو أهدافها. خطوة بدت للبعض جريئة، لكنها في العمق تُثير أكثر مما تُجيب، إذ تفتح الباب على تساؤلات حول موقع الدولة اللبنانية بين الواقع الميداني والسياسي المعقد الذي يعيشه لبنان اليوم.

ففي اللحظة التي كان يُفترض أن تتوحّد فيها المؤسسات الدستورية خلف رؤية تفاوضية واحدة، خرج «حزب الله» ليُعلن موقفًا حادًا، موجّهًا رسائل واضحة إلى الرؤساء الثلاثة، مفادها أنه لا نية لديه بتسليم السلاح، ولا استعداد للتفاوض حوله. هنا يتجلّى التناقض الأخطر في المشهد: طرف شرعي يُفاوض باسم الدولة، وطرف مسلّح يفرض شروطه عليها من خارج الإطار الدستوري.

الإسرائيلي، من جهته، رفض المضي في أي مفاوضات قبل معالجة مسألة السلاح، معتبرًا أن لا إمكانية لأي اتفاق ما دامت هناك منظومة عسكرية مستقلة تُعيد التموضع وتُعيد التسلّح على الحدود. فالمعادلة باتت واضحة: لا تفاوض جدّي من دون حسم معادلة السلاح غير الشرعي لكن الأخطر أن «حزب الله» لا يبدو في موقع من يملك القرار النهائي. فموقفه الأخير لا يُقرأ فقط في سياق لبناني داخلي، بل في سياق إقليمي أوسع، حيث القرار الحقيقي مرتبط بإيران وبحساباتها في المنطقة. هذه التبعية تجعل من لبنان ساحةً مفتوحة أكثر منه طرفًا فاعلًا، وتحوّل الموقف اللبناني إلى ورقة تفاوض إقليمية أكثر من كونه قرارًا سياديًا مستقلًا.

في المقابل، بدأ المجتمع الدولي يُعبّر بوضوح عن تراجع ثقته بالدولة اللبنانية ومؤسساتها. فزيارة الوفد الأميركي الرفيع من وزارة الخزانة الأميركية إلى بيروت، برئاسة نائب وزير الخزانة لشؤون الإرهاب والمعلومات المالية جون هيرلي (John Hurley)، وبمشاركة مسؤولين في مجال مكافحة تمويل الإرهاب، لم تكن زيارة بروتوكولية، بل أتت محمّلة برسائل مباشرة وحازمة.

الرسالة الأساسية كانت واضحة: المجتمع الدولي يراقب بدقة حركة الأموال والسلاح في لبنان، ولن يتسامح مع استمرار شبكات التهريب التي تُموّل وتُعيد بناء ترسانة «حزب الله». تقارير غربية حديثة أشارت صراحة إلى نشاطات مالية مشبوهة تُدار تحت غطاء سياسي وأمني، في ظل غياب أي موقف رسمي لبناني يبدّد الشكوك أو يردّ على الاتهامات.

لبنان اليوم تحت المجهر الدولي، وكل حركة تُرصد وتُسجّل. لم يعد مقبولًا أن يُختبأ خلف شعارات المقاومة فيما تُستباح السيادة من الداخل وتُقوَّض الثقة من الخارج.

في خضم هذا المشهد، يُطرح السؤال الأبرز: أين الجيش اللبناني من كل ما يجري؟

فهو المؤسسة الوحيدة التي لا تزال تحظى بثقة لبنانية شبه جامعة، والمُكلّفة رسميًا من قبل مجلس الوزراء بمتابعة تنفيذ قرارات الدولة، وضمان الأمن والاستقرار، ومواكبة أي مسار تفاوضي ضمن الأطر الشرعية.

لكن الواقع يُظهر أن تنفيذ هذا التكليف يصطدم بعقبات كبيرة. فوجود قوة مسلحة خارج سلطة الدولة يضع الجيش في معادلة صعبة: من جهة، عليه أن يُطبّق قرارات الحكومة ويؤمّن السيادة؛ ومن جهة أخرى، يُدرك أن أي احتكاك مباشر مع «حزب الله» قد يُفجّر الداخل ويعيد البلاد إلى مشهد الحرب الأهلية.

لذلك، يتحرك الجيش اليوم ضمن هامش بالغ الدقة، يوازن بين الحفاظ على الأمن ومنع الانفجار، وبين التمسّك بشرعية الدولة وقراراتها. لكن هذا التوازن لا يمكن أن يستمر طويلًا إذا بقيت الدولة عاجزة عن فرض سلطتها السياسية فوق سلطات الأمر الواقع.

الجيش اللبناني اليوم ليس عاجزًا عسكريًا، بل هو مكبّل سياسيًا. قوته في شرعيته، وضعفه في غياب القرار السياسي الواضح خلفه. فإذا لم تُرفد القيادة العسكرية بغطاء سياسي شامل، سيبقى الجيش حارسًا لفراغ، يضبط الأمن في الوقت الضائع، فيما الصراع الحقيقي يُدار فوق رأسه.

لقد عرف لبنان محطات كثيرة في تاريخه كانت السيادة فيها على المحك: من الاجتياح عام 1982 إلى مرحلة الوصاية السورية، وصولًا إلى انسحاب العام 2000. لكن الفارق اليوم أن الخطر داخلي بقدر ما هو خارجي، وأن الانقسام لم يعد سياسيًا فحسب، بل أصبح وجوديًا يتعلق بقدرة الدولة على البقاء ككيان موحد له قرار واحد وسلاح واحد.

من موقع القراءة الواقعية، يمكن القول إن لبنان يعيش لحظة أمنية دقيقة شبيهة بما قبل الانفجار. فاستمرار غياب القرار السيادي سيُبقي لبنان عالقًا بين فخّي كماشة: ضغط إسرائيلي متصاعد، وضغط داخلي يفرض نفسه بالسلاح والمال، فيما الدولة تُستنزف في موقع المتفرّج

إن انقاذ لبنان اليوم لا يمرّ بالمفاوضات الشكلية ولا بالبيانات السياسية، بل بقرار وطني جريء يعيد الاعتبار للدولة وحدها، ويُعيد للجيش دوره الكامل كحارس للسيادة لا كضابط إيقاع بين الأزمات.

فالتاريخ لا يرحم الشعوب التي تتردّد أمام مصيرها.

(*) باحث سياسي وعسكري

ذهب لبنان الصامت: المعادن الدفينة بين الإهمال والفرص الضائعة

مازن مجوز

يشكل الإنتاج التجاري للمعادن الفائقة القيمة مثل الليثيوم، الكوبالت، والنحاس نشاطًا مستدامًا ومتناميًا في دول عدة قريبة من لبنان، مثل تركيا والأردن ومصر، حيث استثمرت هذه الدول في البنية التحتية الجيولوجية والتشريعية لتشجيع الاستخراج والتصدير، ما ساعد في دعم اقتصاداتها وتوفير فرص عمل.

في المقابل، لا يزال لبنان متأخرًا في هذا المجال رغم امتلاكه إمكانات جيولوجية غير مستكشفة بالكامل، تأخير اعتاد عليه اللبنانيون في الكثير من القطاعات منذ عقود طويلة، ما حرم ويحرم الشعب اللبناني من الاستفادة من إيراداتها حتى يومنا هذا.

وفي لغة الأرقام، تم إصدار حوالى 2100 رخصة تنقيب عن المناجم والمعادن منذ العام 1934 حتى العام 1970، من مختلف الفئات (ذهب، حديد، خمر فوسفات، لينيت، الهيدروكربونات... الخ) ما يطرح جملة من الأسئلة لعل أهمها لماذا لم تظهر هذه المعادن أو البعض منها كمكوّن جوهري في الاقتصاد الوطني؟ ولمَ لم يتحوّل إلى نشاط مستدام؟ وإلى أين وصلت الدولة في عمليات التنقيب عما هو في باطن الأرض من ثروات متبقية؟ وهل من احتمال أن يكون غنيًا بأحد هذه المعادن؟

وفي هذا السياق يعلق المحامي ضياء الدين زيارة قائلًا إنه «رغم وجود عدد كبير من التراخيص التنقيبية والمناجم الممنوحة تاريخيًا، إلا أن الإنتاج التجاري للمعادن الفائقة القيمة كالذهب أو خامات الحديد الضخمة لم يظهر كمكوّن جوهري في الاقتصاد الوطني»، وبالتالي، لم يتحوّل إلى نشاط مستدام، وبعبارة أخرى التراخيص قد سجّلت وكُثّرت، لكن النتائج التحويلية - من استخراج إلى تصدير أو تصنيع - لم تكن بالحجم الذي يمكن أن يجعل من لبنان دولة تعدين كبرى».

ويوضح زيارة أن الكثير من الدول التي تحقق نجاحات في قطاع المعادن تمتلك إطارًا تنظيميًّا واستثماريًّا واضحًا، وتملك استقرارًا مؤسساتيًا، وجذب رأسمال دولي، كالمملكة العربية السعودية والأردن وتركيا ومصر .

كما بات معلومًا، أن العديد من الدراسات القديمة تشير إلى وجود رواسب من الحديد والفحم الحجري في مناطق مثل عكار وجزين، إضافة إلى آثار لاستخراج النحاس في وادي خالد. لكن رغم ذلك، لم تُطوّر هذه المواقع تجاريًا ولا تزال الجيولوجيا اللبنانية غير مستكشفة بالكامل بعد.

ويؤكد زيارة أن التنقيب العلمي قد يكشف موارد غير مستغلة، مشددًا على أن المعادن بأنواعها كافة متوفرة في لبنان: الفوسفات، الحديد، الهيدروكربون، الحمر، النحاس، اليورانيوم، الذهب، الكيريت، النكل، الفضة، الأحجار الكريمة، الكاولين، وهناك أنواع معادن موجودة في مناطق أثرية كتلك الموجودة بالقرب من مسجد النبي نون في مشغرة، وأخرى بالقرب من مئذنة جامع قرية خربة روحا، وأخرى في منطقة نهر الكلب .

ومقارنة بالدول المجاورة، نجد أن الأردن وقبرص نجحتا جزئيًا في تفعيل قطاع التعدين لدعم اقتصادهما. في الأردن، ساعد الفوسفات والبوتاس في تعزيز الإيرادات. أما قبرص، فاستفادت من إعادة إحياء مناجم النحاس، وهنا يرى زيارة أن بإمكان لبنان الاستفادة من هذه التجارب شرط توفر إدارة فاعلة واستثمار طويل الأجل.

وفي ما يتعلق بالعوائق الأساسية التي حدّت من تقدم هذا القطاع يكشف زيارة :

- سيطرة الكارتيلات على العديد من القطاعات مثل: كارتيلات الأدوية، كارتيلات المحروقات، كارتيلات الطحين والخبز، كارتيلات البنوك، كارتيلات التعليم الخاص، كارتيلات المعادن الفائقة والمتوسطة القيمة، وهكذا تكون الكارتيلات استفادت - وللأسف - من كل شيء في لبنان .

- غياب الاستقرار السياسي والأمني.

- ضعف التشريعات التنفيذية.

- نقص الدراسات المسحية الشاملة والموثوقة التي تحدّد مواقع احتياطيّة ذات جدوى تجارية.

- بالتالي، استطاعت الدول التي تجاوزت هذه الحواجز (بنية تحتية، تشريعات، استثمارات) أن تدخل مرحلة «الاكتشاف»، «الإنتاج»، «التصدير/التصنيع».

- الفساد، غياب الحوكمة والسياسات التعدينية، وانعدام الشفافية. كما أن البيئة القانونية غير محفزة للمستثمرين.

ويشدد زيارة على أن فرص الاستثمار في لبنان ما زالت أولية لكن قائمة، خصوصًا في ظل الحاجة لمصادر دخل جديدة، وفي حال القيام بالإصلاحات المطلوبة، قد يمثل هذا القطاع رافعة اقتصادية محتملة.

المجموعة الأولى:

ويقسم زيارة المراسيم الصادرة بهذا الخصوص إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى:

الشركات الأجنبية وشخصيات (نموذج من عشرات النماذج)

المرسوم رقم 891 جاء في المادة الأولى منه: جدد مجلس الوزراء بتاريخ 1977/12/14 منح جامعة السار في ساربروك رخصة للقيام بأعمال الحفر والتنقيب عن الآثار في «تل كامد اللوز» محافظة البقاع لمدة ست سنوات، ابتداء من تاريخ تصديق اتفاق «مقاولة منح الامتياز بإجراء حفريات من قبل السلطات المختصه» بناء على المرسوم رقم 14011 الصادر بتاريخ 10 تشرين الثاني 1956.

- منح السيد أحمد الأسعد اللبناني المقيم في الطيبة، محافظة لبنان الجنوبي، رخصه التنقيب عن المناجم من الفئة الثانية وبالأخص المنغنيز في منطقه الطيبة العديسة.

- المجموعة الثانية الأفراد اللبنانيون (نموذج من عشرات النماذج)

الهيدروكربور السائل والغازي: مشغرة، رأس بعلبك (1940- 1946)

لينيت: بدادون، بشري، ميروبا، قرطبا، جديدة مرجعيون، مشغرة، علمات.

الحديد والنحاس والقصدير: فيطرون.

- المرسوم رقم 12447 الصادر في بعبدا في 24 نيسان 1969:

في المادة الأولى منه: منح السيد حكمت سليم ناصيف رخصة التنقيب عن المعادن من الفئة الثانيه في بسكنتا (قضاء المتن – محافظة جبل لبنان)

وبالأخص الحديد، بناء على اقتراح وزير الموارد المائية والكهربائية.

وفي الختام يوصي زيارة:

- من الحكمة أن تنظر الدولة اللبنانية في بناء «خريطة معدنية» حديثة بمشاركة جهات دولية، لضبط ما بقي من تراخيص قديمة وتحديثها.

- تشجيع الشراكات الاستثمارية الأجنبية والتقنيات الحديثة في المسح والتنقيب.

- الربط بين التعدين والتنمية المستدامة - بمعنى أن لا يفكر لبنان في استخراج الخامات فقط، بل في التصنيع البسيط لإضافة قيمة.

- العمل على الشفافية والمساءلة لضمان أن تستفيد الدولة والمجتمع المحلي من المناجم وليس فقط أصحاب الرخص.

المعادن بأنواعها كافة متوفرة في لبنان

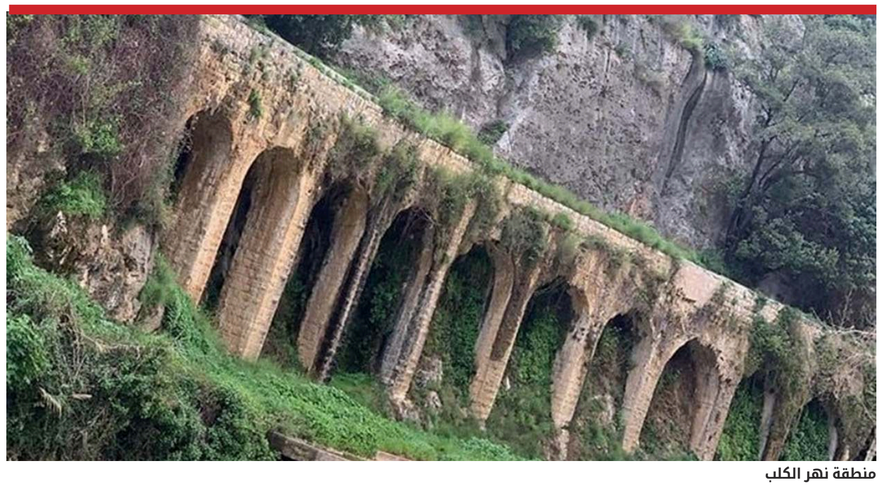

منطقة نهر الكلب

بناء «خريطة معدنية» حديثة

تدقيق أميركي في دفاتر «حزب الله» والدولة معًا

واشنطن ترفع «العصا المالية» بوجه السلطة

لم يأتِ الوفد الأميركي، الذي حطّ في بيروت، ليعِد اللبنانيين بحلّ أزمة الودائع ولا بفُتات من مليارات موعودة. بل حَمَل معه شيئًا واحدًا واضحًا يتعلّق بدفاتر حسابات «حزب اللّه» واقتصاد «الكاش»، مرفقة بقائمة أسئلة حادّة موجّهة لأركان السلطة والمصارف... الرسالة تقول إن مرحلة «غض النظر» قد انتهت.

«جولة تفتيش ماليّ»

عماد الشدياق

ما جرى في قصر بعبدا ثمّ في السراي الحكومي ووزارة المالية وجمعيّة المصارف، منذ الأحد مساء حتى الإثنين، أشبه بـ «جولة تفتيش ماليّ» قام بها وفد الخزانة الأميركية ومجلس الأمن القومي، أكثر منه حركة تضامن مع بلد ينهار. منذ اللحظة الأولى لوصول الوفد، تَرشّح الانطباع بأن واشنطن قرّرت الانتقال من سياسة الرسائل العامة إلى مخاطبة من بيده القرار في لبنان مباشرة: رئيس الجمهورية جوزاف عون، رئيس الحكومة نواف سلام، حاكم المصرف المركزي كريم سعيد، وزارة المالية ياسين جابر، وجمعيّة المصارف.

الوفد لم يكن بروتوكوليًا. تركيبته نفسها تقول إن الملف هو تمويل «حزب اللّه»، والاقتصاد الموازي الذي يعيش خارج النظام المصرفيّ التقليديّ.

في بعبدا، حاول الرئيس جوزاف عون أن يقدّم الدولة كطرف «منضبط» أمام الجهات الرقابية الأميركية، مظهرًا تشديدًا على تعديل قانون السرية المصرفية، والشروع في إعادة هيكلة المصارف، وكذلك التحضير لطرح قانون الفجوة الماليّة. مؤكّدًا أن أجهزة الدولة تلاحق الشبكات غير الشرعية، من التهريب إلى تبييض الأموال.

هذه هي الرواية الرسميّة التي عمّمتها منصّات قريبة من القصر ومواقع لبنانية عدّة. لكن على الضفة المقابلة، جاء خطاب الوفد محمّلًا بأرقام ومعطيات، أبرزها ما نُقل عن جون هيرلي عن أن إيران نجحت في ضخ نحو 1 مليار دولار إلى «حزب اللّه» هذا العام رغم العقوبات، وأن هناك «فرصة سانحة» لقطع هذه الشرايين، إذا التزم لبنان بإقفال الثغرات في نظامه الماليّ وحدوده ومؤسّساته.

هنا تحديدًا يتضح ميزان القوى: الرئيس عون قدّم نصوصًا وقوانين، في المقابل حمل الوفد الأميركيّ قوائم ومسارات عن أموال وشبكات تحويل غير شرعية. وبذلك يمكن القول إن لقاء بعبدا كشف خطّ التماس الحقيقي: الأميركيون يربطون بين ثلاثية واضحة وهي: تجفيف مصادر تمويل «حزب اللّه»، دعم الجيش كمرجعية أمنية وحيدة، وتطبيق فعلي للقرار 1701 مع بسط سلطة الدولة في الجنوب. وأيّ خلل في هذه المعادلة سيُقرأ كحماية رسمية لبنية التمويل التي يريدون ضربها.

في المقابل، حاول الرئيس عون استخدام لغة «الامتثال» كي يحصّن ما تبقى من سمعة لبنان، وأن يقول لواشنطن: استثمروا في الدولة، لا تقصفوا النظام المالي ككلّ.

في السراي، مع نواف سلام، انتقل النقاش من مستوى «التعميمات» إلى مستوى «الاختبار». رئيس الحكومة قدّم نفسه كشريك إصلاحيّ مستعدّ لترجمة المطالب على شكل قوانين وإجراءات: تنظيم حركة الأموال، تشديد الرقابة على شركات الصيرفة، متابعة قوانين الشفافية والإصلاح، التمسّك بسيادة الدولة وتطبيق القرارات الدولية.

لكن جوهر رسالة الوفد الأميركي غير المعلن، كان أبعد من ذلك بكثير، وتمحور حول العناوين التالية: لا تمويل، لا هبات، لا مظلّة سياسية دوليّة جديّة، من دون دلائل ملموسة على ضرب اقتصاد الكاش وقنوات تمويل «الحزب»، ومن دون أن تتحوّل القوانين من «حبر على ورق» إلى «عمليات ضبط حقيقية» عند الحدود وفي المرافئ والمطار، وفي قلب القطاع المصرفي.

> **لا تمويل من دون ضرب اقتصاد الكاش وقنوات تمويل «الحزب»**

هذا الربط بين مسار صندوق النقد أو علاقة المصارف اللبنانية بالمصارف المراسلة، وبين مستوى التجاوب مع أجندة مكافحة تمويل «حزب الله»، يظهر بوضوح اهتمامات الوفد وتصريحاته.

أمّا الاجتماعات «التقنية» مع وزارة المالية، ومصرف لبنان وجمعية المصارف، فكانت عمليًا قلب الزيارة. هناك، لم يعد النقاش سياسيًا بل محاسبيًا: أين تقف خطة الفجوة المالية ومن يتحمّل الخسائر؟ كيف سيُضبط اقتصاد الكاش الذي تحوّل إلى شريان بديل للتجار والشبكات الحزبية؟ ما نُشر في المنابر اللبنانية والأميركية يشي بأن الوفد لوّح بوضوح بسلاح العقوبات الفردية والمؤسّساتية، وبسلاح أكثر حساسية: التضييق على علاقة المصارف اللبنانية بالدولار وبالمصارف المراسلة، إذا استمرّ التساهل أو التواطؤ.

خلف كلّ هذه اللقاءات، تقف معادلة «سياسية ـ أمنية» أكبر من لبنان نفسه. الوفد جزء من جولة إقليمية هدفها خنق قنوات تمويل إيران وأذرعها. ولبنان في هذه المعادلة ليس بلدًا يحتاج إلى إنقاذ بقدر ما هو «ثغرة يجب إغلاقها». في العمق، الزيارة تقول للبنانيين وللسلطة معًا: زمن إدارة الانهيار بأموال «حزب اللّه» والاقتصاد الموازي يقترب من نهايته. إذا قرّر الرسميون حماية هذه المنظومة، فستتعامل واشنطن مع لبنان كمساحة استهداف مالي متدرّج. وإذا قبلوا الذهاب إلى نهاية الطريق في الامتثال، فهذا يعني إعادة رسم التوازنات الداخلية حول من يملك السلاح، ومن يملك المال، ومن يملك شرعية القرار.

ما جاء به الوفد ليس اقتراحًا تقنيًا، بل مشروع إعادة هندسة للعلاقة بين الدولة و «الحزب» والمصارف، بأدوات مالية لا تقل عنفًا عن السلاح الذي يُحكى عن نزعه. وعليه، فإن هذه الزيارة أظهرت بوضوح أن واشنطن لم تَعُد تتعامل مع لبنان كبلد «ضحية»، بل كفاعل يتحمّل مسؤولية: إمّا أن يكون شريكًا في تجفيف منابع التمويل، أو يتحمّل كلفة العقوبات... بينما الباقي تفاصيل.

خلف: «الدولة» اعترفت بالأزمة النظامية لكنها حذفتها من مشاريع الحلول

أشار الأمين العام لجمعية مصارف لبنان فادي خلف إلى أن تعاون القطاع المصرفي مع السلطات المعنية «لا يمكن أن يُترجم واقعًا ما لم يُبنَ على الاعتراف الكامل بحقيقة الأزمة وجوهرها النظامي، وعلى احترام الشراكة المؤسساتية التي تقتضي بإشراك جميع المعنيين، وفي طليعتهم المصارف، في صوغ الحلول، فلا يمكن إنتاج مسارات مستدامة للتعافي، إذا كانت الأسس التي تُبنى عليها تتجاهل قرارات المجلس الدستوري ومجلس شورى الدولة، أو تُقصي الركن الأساسي في الدورة الاقتصادية».

«أزمة نظاميّة»

كتب الأمين العام لجمعية مصارف لبنان فادي خلف أمس في افتتاحية التقرير الشهري للجمعية يقول: «اعترفت السلطتان النقدية والمالية بأن ما يعيشه لبنان هو أزمة نظامية، أي أزمة تطال بنية الدولة ونظامها المالي. غير أن المفارقة الصارخة اليوم هي في حذف عبارة «أزمة نظامية» من مشاريع القوانين الأخيرة من دون أي مبرّر أو تفسير منطقي، وكأن حذف الكلمة كفيل بإخفاء حقيقة الواقع الذي يشهد عليه الجميع.

فإذا كانت الأزمة نظامية بشهادة المعنيّين أنفسهم، فكيف تُعالج بقوانين تتجاهل طبيعتها؟

وكيف يمكن أن تتحدّث الخطابات الرسمية يوميًا عن «ضرورة الحفاظ على القطاع المصرفي» باعتباره الركيزة الوحيدة القادرة على إخراج لبنان من اقتصاد الكاش، ثمّ تأتي مقترحات القوانين لتقوّض ما تبقى من مقوّمات حياة هذا القطاع؟

وهنا لا بدّ من التذكير ببعض من المبادئ الأساسية التي يفرضها المنطق والتي يجب أن تشكّل الحد الأدنى المقبول لأي نقاش جدي حول الحلول المقترحة، وعلى رأسها:

الإقرار بالطبيعة النظامية للأزمة، ورفض تحميل المصارف مسؤوليتها، وذلك في ظلّ وضوح الأسباب الكامنة وراء الانهيار المالي، والتي تتجاوز بكثير دور المصارف.

التمسك باحترام قرار مجلس شورى الدولة الصادر في شباط 2024، والذي كرّس مبدأ عدم المساس بحقوق المودعين.

التمسك بتطبيق المادة 113 من قانون النقد والتسليف، التي تلزم الدولة بتغطية خسائر مصرف لبنان والتي على أساسها أودعت المصارف أموالها لدى المصرف المركزي.

التأكيد على العلاقة التجارية التي تربط المصارف بمصرف لبنان، بما يترتب على ذلك من حقوق والتزامات، وبالتالي المطالبة باسترداد كامل ودائع المصارف لدى المصرف المركزي.

رفض مبدأ تصفير أصول المصارف تحت عذر تخفيض مديونية الدولة.

احتساب الأموال الجديدة التي أمّنتها المصارف لزيادة رساميلها خلال الأزمة، كجزء من إعادة الرسملة المستقبلية.

المساواة بين حملة اليوروبوندز في الداخل والخارج، رفضًا لأي انتقائية في توزيع الخسائر.

هذه المبادئ التي يفرضها المنطق هي أسسّ لحماية ما تبقى من القطاع المصرفي ومن أموال المودعين، وهي الضمانة لأي نهوض اقتصادي مستقبلي.

في الخلاصة، إن القطاع المصرفي، بقدر ما يتحمّل من أعباء وتبعات الأزمة، لا يزال على قناعة بأن التعاون البناء مع السلطات المعنية هو السبيل الوحيد للوصول إلى حلول قابلة للتنفيذ تحفظ حقوق المودعين وتضمن ديمومة القطاع.

لكن هذا التعاون لا يمكن أن يُترجم واقعًا ما لم يُبنَ على الاعتراف الكامل بحقيقة الأزمة وجوهرها النظامي، وعلى احترام الشراكة المؤسساتية التي تقتضي إشراك جميع المعنيين، وفي طليعتهم المصارف، في صوغ الحلول، فلا يمكن إنتاج مسارات مستدامة للتعافي، إذا كانت الأسس التي تُبنى عليها تتجاهل قرارات المجلس الدستوري ومجلس شورى الدولة، أو تُقصي الركن الأساسي في الدورة الاقتصادية.

لقد حان الوقت لأن تعترف الدولة، قبل أي طرف آخر، بأن الطريق إلى التعافي لا يمرّ عبر شطب الودائع والمصارف معًا، بل عبر اعترافها بأنها المسؤولة الأولى عن الأزمة، والعمل على هذا الأساس فعلًا لا قولًا».

الصناعات الغذائية تستحوذ 25 % من مجموع الصادرات

أعلن رئيس نقابة أصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية رامز بو نادر أن «الصناعات الغذائية اللبنانية شهدت نموًا خلال الأزمات وما زالت تنتهج المنحى التطويري والتحديثي».

وقال في بيانٍ له أمس: «نحن كصناعيّين مجهّزون لمواجهة الصعوبات، ونأخذها دائمًا بالحسبان. الصناعة عمود فقري وركن أساسي في الاقتصاد الوطني، ولم تتأثر مثل القطاعات الأخرى التي توقفت نشاطاتها في فترة الحروب، بل استمرّت في الإنتاج وتأمين السوق المحلي وحتى التصدير والمحافظة على الأمن الغذائي. الصناعة بالنسبة للصناعي عابرة للأزمات وحياة وتأسيس للمستقبل».

واعتبر أن «الصناعات الغذائية مشهود لها بالجودة. ونحن نشارك في المعارض العالميّة المتخصّصة منذ أكثر من 30 عامًا، إمّا عبر جناح تنظمه النقابة وتديره، وإمّا للاطلاع على التقنيات والآلات الجديدة بغية تجديد معاملنا وكي نبقى مواكبين للتكنولوجيا. مشاركتنا في المعارض أتاحت لنا عبر جدارتنا وكفاءتنا وجودة منتجاتنا، الدخول إلى الأسواق العالمية. ولا يمكن إلا توجيه الإشادة والعرفان للبنانيّين المنتشرين الذين لهم الدور الكبير والمميّز في استهلاك وتسويق منتجات لبنان. ونحن عمدنا إلى تطوير عاملَين رئيسيّين في المنتج الغذائي، الأوّل الطعمة والجودة، والعنصر الثاني هو التغليف بطريقة جذابة واحترافيّة».

أضاف: «تتراوح نسبة الصادرات الغذائية بين عشرين بالمائة وخمسة وعشرين بالمائة من مجمل الصادرات الصناعية اللبنانية. أي حوالى ربع حجم التصدير وهذه نسبة مرتفعة، ونعمل بكلّ جدّية ومثابرة على المحافظة عليها وزيادتها، عبر فتح مصانع جديدة وتوسيع القائمة وتوظيف يد عاملة جديدة وتدريبها. يؤدّي ذلك إلى إدخال المردود بالعملات الصعبة إلى الداخل اللبناني لإعادة توظيفه وشراء آلات ومواد أوّلية، تجعل الإنتاج حلقة متجدّدة». وأكد أن القطاع الصناعي عاد ورفع المعاشات فورًا بعد تعرّضها لأزمتَين كبيرتين عامَي 2006 و 2019، وهذه علامة قوة، تتمثل بتعلّقنا بالأرض وبموظفينا وعمّالنا. وشرح أنّ النقابة تعمل اليوم على ترسيخ تحالف وشراكة بينها وبين المزارعين من خلال تطوير برنامج تعاقد زراعي بالتعاون مع وزارة الزراعة لتأمين استدامة المحصول من الأرض، وتتبّعه ودراسة الأخطار وتجنبها، مما يعني التحضير ومتابعة بناء قدراتنا التنافسية لتمكين قطاع الصناعات الغذائية والقطاع الزراعي معًا ولتأمين الأمن الغذائي.

نقيب الأفران: قوننة أوضاع عمال الأفران حالة ملحّة

أوضح نقيب الأفران ناصر سرور أن «اتحاد نقابات الأفران والمخابز في لبنان وجّه في السنوات الماضية دعوات متكرّرة للعمال اللبنانيين للانخراط في هذا القطاع، في مختلف مجالاته من إنتاج الخبز العربي إلى صناعة المعجنات والباتيسري وسائر المنتجات الغذائية، إلا أن الاستجابة كانت محدودة جدًا».

وأشار إلى أن «قطاع الأفران والمخابز يعتمد منذ أكثر من ثلاثين عامًا على اليد العاملة السورية التي شكّلت ركيزة أساسية في استمرارية الإنتاج، خصوصًا في ظل الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة التي مرّ بها لبنان خلال العقود الأخيرة. ومع ما شهدته البلاد من أزمات متلاحقة، برزت تحديات في تأمين اليد العاملة النظامية، ما دفع الاتحاد إلى متابعة هذا الملف مع الجهات الرسمية حرصًا على انتظام العمل وعدم حصول أي فراغ قد يؤثر على إنتاج الرغيف».

وأضاف: «قطاع المخابز والأفران يُعدّ قطاعًا استثنائيًا في وضع استثنائي، ويحتاج إلى معالجة مرنة تواكب حساسيته ودوره الحيوي. فالحفاظ على استمرارية إنتاج الرغيف يتطلب أحيانًا استثناءات مدروسة وموقتة من بعض القرارات الوزارية، خصوصًا في الحالات الطارئة».

وأكد أن «الاتحاد يتعاون بشكل كامل مع وزارة العمل والمديرية العامة للأمن العام وجميع الإدارات المعنية للوصول إلى حلول متوازنة تحفظ انتظام القطاع وتراعي القوانين المرعية الإجراء، بما يضمن استمرار هذا المرفق الحيوي الذي يشكل عنصرًا أساسيًا من الأمن الغذائي الوطني». وختم سرور بالقول: «لقد أصبحت قوننة أوضاع عمال الأفران حالة ملحّة لا يمكن تأخيرها، لأن تداعياتها خطيرة على القطاع وعلى انتظام إنتاج الرغيف، الذي يُعدّ من مقوّمات الأمن الاجتماعي والاقتصادي في البلاد».

إطلاق أعمال استكمال طريق العطشانة - عين علق

باشرت وزارة الأشغال العامة والنقل، بالتنسيق مع مجلس الإنماء والإعمار، الإجراءات التنفيذية اللازمة لإطلاق أعمال استكمال قسم العطشانة - عين علق من طريق المتن السريع، بطول يبلغ حوالى كيلومترين، بعد أن وافق مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة يوم الخميس في 6 تشرين الثاني 2025 على تحويل مبلغ قدره مليونان (2) دولار أميركي من موازنة الوزارة إلى مجلس الإنماء والإعمار لتغطية كلفة التنفيذ.

وأوضحت وزارة الأشغال والنقل في بيانٍ أمس أن المشروع يهدف إلى «استكمال هذا المقطع الحيوي من طريق المتن السريع (Metn Expressway)، الذي يربط بين بلدات مار شعيا والعطشانة وعين علق وصولًا إلى طريق أنطلياس - بكفيا، بما يسهم في تخفيف الازدحام داخل بلدة العطشانة وتحسين انسيابية السير وتعزيز السلامة المرورية. كما يتضمّن المشروع محوّلًا رئيسيًا وممرًّا آمنًا تحت الطريق العام لتسهيل الحركة في الاتجاهات كافة وتفادي الحوادث.

ويأتي هذا الاستكمال بعد أن نُفذ جزء من الأعمال في هذا القسم بين عامي 2015 و2018 وتوقف لاحقًا بسبب عدم تأمين الاعتمادات المالية. وبقرار مجلس الوزراء الأخير، أُعيد تفعيل المشروع تأكيدًا لأولوية ربط المناطق وتسهيل التنقل وتحفيز التنمية المحلية».

وأكدت الوزارة «التزامها المضي في تنفيذ المشاريع الحيوية التي تخدم المواطنين وتُسهّل حركتهم اليومية، بالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار، في إطار رؤيتها لتطوير شبكة النقل الوطنية وتعزيز السلامة العامة».

اعلانات رسمية

إعلان بيع بالمعاملة 598/2020
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 25/11/2025 ابتداءً من الساعة 2:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد حسن فقيه ماركة كيا بيكانتو موديل 2015 رقم 315022/و المحجز ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 8964/$ عدا الملواحق، والمُخمّنة بمبلغ 2715/$، والمطروحة بسعر 2000/$ على أن يتم الدفع بالدولار الأميركي AL FRESH ويترتب عليها رسوم ميكانيك منذ العام 2018. فعلى الراغب بالشراء، الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب البنك الكائن في بيروت كورنيش المزرعة بناية بنك لبنان والمهجر مصحوباً بالثمن نقداً و 5 % رسم بلدي.
رئيس القلم قاسم اللقيس

إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني للمرة الثانية صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
رقم التنفيذ 2021\252، طالب التنفيذ ورثة المرحوم محمد علي الشربجي وهم ضحى، محمد وضاح، جفنة وغيثاء ومحمد غيث وأحمد غفار محمد علي الشربجي، وكيلهم المحامي مهدي الدربهي. المنفذ عليه وقف مصطفى رجب الشهال وكيلهم المحامي محمد ربيع هاجر. المستند التنفيذي حكم محكمة البداية 559\48 تاريخ 1977\11\20، تاريخ قرار الحجز 2021\11\2 تاريخ تسجيله 2021\12\8. تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين 1487 و4502 بساتين طرابلس وذلك وفقاً لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2023\10\30 والمعدل بتاريخ 2024\2\15. موضوع الطرح العقار 1487 ارض غير مبنية بدل التخمين 134.025.000.000 ل.ل وبدل الطرح 107.220,000,000 ل.ل، والعقار 4502 ارض غير مبنية مستعمل مشتل زهور بدل التخمين 45,270,000,000 ل.ل وبدل الطرح 36,216,000,000 ل.ل. موعد ومكان المزايدة الخميس 2025/12/4 الساعة الثانية في دائرة تنفيذ طرابلس – قصر العدل – غرفة الرئيس جوزيف ابي رزق، فللراغب بالاشتراك بالمزايدة عليه اتخاذ مقام له ضمن نطاق الدائرة ودفع بدل الطرح المقرر قبل مباشرة الجلسة بموجب شيك فريش وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة.
رئيس القلم حاتم عثمان

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت امال علي القصاب سند بدل ضائع للعقار 7352 مقسم 6 بلوك B زيتون طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت امال سليم عيسى سند بدل ضائع للعقار 795 مقسم 5 بساتين الميناء
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت امال عيد حداد سند بدل ضائع للعقار 4360 المقسم 17 بلوك B بساتين طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

مِن أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلبت طرفه قاسم مراد سند تمليك بدل ضائع بحصص موكلتي موكليها «لـطيفة وروضة قاسم مراد» في العقارين 447 و 449 غزة.
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان
طلبت السيدة ميرفا جورج خليل وكيلة كل من مخايل وفاديا منصور عازار ورثة المرحومة مارينا جرجس الأشقر سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 9521 من منطقة كفرديان.
للمعترض 15 يوم للمراجعة.
أمين السجل العقاري ندين الحصري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلبت راميا محمد رشاد درويش بوكالتها عن احمد محمود ديب بوكالته عن فوزي علي المير بوكالته عن احمد توفيق المير بوكالته عن جومانا توفيق المير سند بدل ضائع للعقارات 216 و 534 و 578 و 596 إيعال
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب السيد دانيال سعيد رعد وكيل رهبانية الاخوة المريميين سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 1541 من منطقة صربا.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري ندين الحصري

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل
طلبت السيدة ريما فيليب الشاعر إصدار سند تمليك بدل ضائع للعقار 1438 القسم 8 من منطقة بلاط العقارية قضاء جبيل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

إعلان من امانة السجل العقاري في جبيل
طلب السيدة غانيالا الياس بو خليل عن بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع للعقار 642 قسم 8 من منطقة حالات. للمعترض 15 يوم للمراجعة.
أمين السجل العقاري
سعد حدشيتي

إعلان من امانة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي الان الياس عبد وكيل كل من السادة أنطوان نعمه معوض والياس شفيق الحكيم سند تمليك بدل عن ضائع للعقارات 1710 قسم 4 و قسم 5 و قسم 6 من منطقة ذوق مكايل.
للمعترض 15 يوم للمراجعة.
أمين السجل العقاري ندين الحصري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب عبد الكريم النور عباس سند بدل ضائع للعقار 1686 المقسم 10 بساتين طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت هدى اسعد الطباع بوكالتها عن رجاء سمعان سعد سند بدل ضائع للعقار 1187 القلمون
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

لقاء ترامب - الشرع: سوريا تتجه غربًا

لم يكن أكثر المتفائلين ليتصوّر قبل عام أن يرى من كان يُعرف بـ «أبو محمد الجولاني» ضيفًا عند الرئيس الأميركي في واشنطن. لكن بعد أقلّ من عام على سقوط نظام الأسد، حلّ الرئيس السوري أحمد الشرع ضيفًا على الرئيس دونالد ترامب أمس، كأوّل رئيس سوري يزور البيت الأبيض منذ استقلال سوريا عن فرنسا عام 1946. دشن لقاء ترامب - الشرع، الذي يعتبر تاريخيًا بكلّ المقاييس، حقبة جديدة لسوريا أضحت تتجه غربًا. استطاع «الجهادي العالمي» السابق، استغلال اللحظة الإقليمية المؤاتية في أواخر العام 2024 لإطاحة الأسد، والانتقال في غضون أيام من مخابئ إدلب إلى قصر الشعب، حتى حطّ رحاله أخيرًا في المكتب البيضوي.

وبعد عقود من تموضع سوريا في تحالفات مختلفة يجمعها العداء لأميركا، انطلاقًا من الهلوسات الأيديولوجية التي كانت تنخر عقلية «حزب البعث»، الذي جعل سوريا عاملًا مزعزعًا للاستقرار في المنطقة من خلال تصديره الإرهاب والمخدّرات برعاية حليفته الإقليمية إيران، أتت زيارة الشرع لواشنطن، لتشكل طلاقًا مع مسار تاريخي طويل من العلاقات الخارجية الهدّامة، لبناء علاقات استراتيجية جديدة تنقل سوريا من حضن «محور الشرّ» إلى رحاب المجتمع الدولي الواسع.

واجتمع الشرع مع ترامب لأكثر من ساعة بحضور وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، ونظيره الأميركي ماركو روبيو، ونائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس، والمبعوث الأميركي إلى سوريا توم برّاك، وقائد هيئة الأركان المشتركة الأميركي دان كين، ووزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث. وإذ أكد ترامب في وقت لاحق أنه «على وفاق مع الرئيس السوري»، أوضح أنه «يقول البعض إن ماضيه كان مضطربًا، كلّنا مررنا بماض مضطرب»، مشدّدًا على أنه «نريد أن تنجح سوريا وبقية الشرق الأوسط، وأنا واثق من أن الرئيس السوري يستطيع تحقيق ذلك». وكشف أنه «نعمل مع إسرائيل على التفاهم مع سوريا وتحسين العلاقات معها»، مشيرًا إلى أنه «ستكون هناك إعلانات في شأن سوريا قريبًا».

في السياق، كشف وزير الإعلام السوري حمزة المصطفى أن دمشق وقعت أخيرًا إعلان تعاون سياسي مع «التحالف الدولي» لهزيمة «داعش»، مشيرًا إلى أنها أكدت بذلك دورها كشريك في مكافحة الإرهاب ودعم الاستقرار الإقليمي. لكنه أوضح أن الاتفاق سياسي ولم يتضمّن حتى الآن أي مكونات عسكرية. كما أكد الشيباني أن اجتماع ترامب والشرع كان «بناء» وجرى خلاله بحث الملف السوري بكافة جوانبه، مشيرًا إلى أنه «تم التأكيد خلال اللقاء على دعم وحدة سوريا وإعادة إعمارها وإزالة العقبات أمام نهضتها»، في حين ذكرت الخارجية السورية أن ترامب عبّر عن إعجابه بالقيادة السورية الجديدة وبالشعب السوري، مشيدًا بجهود سوريا في قيادة المرحلة السابقة بنجاح، وما تحقق من إنجازات على صعيد التحرير وإعادة الاستقرار إلى ربوع البلاد.

كما أكد استعداد الولايات المتحدة لتقديم الدعم اللازم الذي تحتاجه القيادة السورية لإنجاح مسيرة البناء والتنمية في المرحلة المقبلة، وفق الخارجية التي أوضحت أنه بتوجيه من ترامب، عُقد اجتماع عمل موسّع ضمّ الشيباني وروبيو ووزير الخارجية التركي هاكان فيدان لمتابعة ما اتفق عليه بين الرئيسين ووضع آليات تنفيذ واضحة له. وتحدّثت الخارجية السورية عن أن الجانبين اتفقا على المضي في تنفيذ اتفاق 10 آذار، بما يشمل دمج «قسد» ضمن صفوف الجيش السوري، مشيرة إلى أن الجانب الأميركي أكد دعمه للتوصل إلى اتفاق أمني مع إسرائيل يهدف إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي. كما كشفت أن ترامب عبّر عن دعمه لجهود النهوض والاستثمار في سوريا، مؤكدًا التزام واشنطن بالمضي في رفع العقوبات المفروضة بموجب «قانون قيصر»، بما يتيح فرص التنمية وجذب الاستثمارات.

ويأتي ذلك بعدما دخل الشرع البيت الأبيض من جهته الجنوبية بعيدًا من عدسات الكاميرات ومن دون خروج ترامب ومصافحته على الباب قبل بدء المحادثات، الأمر الذي يُعتبر مختلفًا عن الأعراف المعتادة في البيت الأبيض، إذ يدخل الضيوف عادة من البوابة الرئيسية الشمالية للجناح الغربي، حيث المكتب البيضوي، إنما لا يُعدّ الأمر سابقة. وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلًا عن مسؤولين أميركيين بأن ترامب والشرع ناقشا سُبل إعادة فتح السفارتين في عاصمتي البلدين، موضحة أنه قد يستغرق الأمر عدة أشهر قبل أن تبدأ البعثات عملها بشكل فعلي. وذكرت أن الشروط الدقيقة لدور سوريا الرسمي في «التحالف الدولي» لا تزال قيد النقاش.

وفي ما يتعلّق بمساعي دمشق لإلغاء «قانون قيصر»، فقد أعلنت الخزانة الأميركية تزامنًا مع محادثات ترامب والشرع، تعليق العقوبات بموجب «قيصر» على سوريا جزئيًا لمدة 180 يومًا، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تحل محل إعفاء سابق صدر في 23 أيار الماضي. وذكرت أن تعليق العقوبات يستثني بعض المعاملات التي تشمل روسيا وإيران، كما لا تزال العقوبات مفروضة على بشار الأسد ومعاونيه، ومنتهكي حقوق الإنسان، ومهرّبي مخدر الكبتاغون، وغيرهم من الجهات الإقليمية المزعزعة للاستقرار، موضحة أن واشنطن تواصل مراجعة تصنيف سوريا كدولة راعية للإرهاب، وهي ملتزمة بسوريا مستقرّة وموحّدة، فيما كان مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية قد أفاد لشبكة «فوكس نيوز» بأن «الإدارة أصدرت قرارًا بتعليق «قانون قيصر» لمدة 180 يومًا، وتحض الكونغرس على إلغاء القانون بشكل دائم من أجل فتح آفاق النمو الاقتصادي».

ترامب خلال استقباله الشرع أمس (الرئاسة السورية)

في السياق، اجتمع الشرع ليل الأحد - الإثنين مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي النائب الجمهوري براين ماست، الذي يُعتبر عائقًا رئيسيًا أمام إلغاء «قانون قيصر». وبينما أفاد صحافيون سوريون بأن اللقاء كان إيجابيًا وجعل موقف ماست أكثر ليونة، أكد ماست أمس أنه أجرى مع الشرع «حوارًا طويلًا وجادًا حول كيفية بناء مستقبل للشعب السوري خالٍ من الحرب وتنظيم «داعش» والتطرّف». وذكر أنه «نحن جنديان سابقان وعدوّان سابقان، وسألته مباشرة: لماذا لم نعد أعداء؟ فكان ردّه أنه يرغب في التحرّر من الماضي، والسعي النبيل من أجل شعبه وبلاده، وأن يكون حليفًا كبيرًا لأميركا. بالتوازي، أكّدت جاسمين نعمو، التي سهّلت اللقاء بين الشرع وماست وكانت حاضرة برفقة زوجها الاقتصادي السوري طارق نعمو، أن الاجتماع «يُعد خطوة مهمة نحو تجديد التعاون وتعزيز الأمن والسلام في سوريا والمنطقة»، مشيرة إلى أن «هذا الاجتماع يمثّل ثمرة العمل الهادئ، الذي جمع بين وجهات نظر مختلفة ومهّد الطريق لمستقبل أكثر استقرارًا».

وقبل ساعات من لقاء ترامب والشرع، أفاد مسؤول أمني سوري ومسؤول كبير في الشرق الأوسط لوكالة «رويترز» بأن سوريا أحبطت مؤامرتين منفصلتين لتنظيم «الدولة الإسلامية» لاغتيال الشرع خلال الأشهر القليلة الماضية، موضحًا أن إحدى المؤامرتين كانت تتمحور حول استهداف الشرع خلال حضوره فعالية رسمية أعلنت مسبقًا. وإذ أحجمت وزارة الإعلام السورية عن التعليق على مؤامرات بعينها، معلّلة ذلك بأسباب أمنية، أشارت إلى أن «الدولة الإسلامية» لا يزال يشكل تهديدًا أمنيًا حقيقيًا لسوريا والمنطقة، مؤكدة أنه «خلال الأشهر الـ 10 الماضية، أحبطت وزارة الداخلية وجهاز الاستخبارات العامة هجمات عدة مرتبطة بـ «داعش» استهدفت مواقع مختلفة، بما في ذلك مواقع دينية».

وبعدما أطلقت الداخلية السورية مطلع هذا الأسبوع حملة تستهدف خلايا «داعش» في أنحاء البلاد، أسفرت عن القبض على أكثر من 70 شخصًا، أكد المسؤول الأمني السوري لـ «رويترز» أن الحملة جاءت بناء على معلومات استخباراتية أفادت بتخطيط التنظيم لشن عمليات ضدّ الحكومة وضدّ أقليات سورية، كما كان هدف الحملة أيضًا توجيه رسالة مفادها أن الاستخبارات السورية اخترقت عمق «داعش» وأن الانضمام إلى «التحالف الدولي» سيضيف تعزيزًا كبيرًا للعمليات العالمية ضدّ الإرهابيين.

ووفق مسؤولين سوريين تحدّثوا مع «رويترز»، تنسّق حكومة الشرع بالفعل منذ أشهر مع الجيش الأميركي في الحرب على التنظيم، لكن من المتوقع أن يعزز الانضمام الرسمي إلى «التحالف الدولي» هذا التعاون بشكل كبير. ويُعتبر الانضمام أيضًا خطوة مهمّة من الشرع نحو بناء الثقة لإقناع أعضاء الكونغرس الأميركي برفع العقوبات المتبقية على سوريا قبل نهاية العام الحالي.

العراقيل و«المرحلة الثانية» في غزة على طاولة نتنياهو وكوشنر

اجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع صهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر في القدس أمس، وسط أزمة في شأن مجموعة من مقاتلي «حماس» لا يزالون عالقين في الأنفاق في رفح في جنوب قطاع غزة. وكشفت الحكومة الإسرائيلية أن نتنياهو وكوشنر ناقشا نزع سلاح «حماس» وإخلاء غزة من السلاح وضمان عدم اضطلاع الحركة بدور في حكم القطاع، وهي جميعها قضايا من المقرّر حلّها في المرحلة الثانية من خطة الرئيس دونالد ترامب، جازمة بأن «أي قرار في شأن غزة سيُتخذ بالتعاون مع إدارة ترامب»، فيما أفادت وكالة «رويترز» بأن الاجتماع سلّط الضوء على قضيتي المقاتلين العالقين في أنفاق رفح وقوة الاستقرار الدولية المزمع نشرها في غزة. وكشفت وكالة «أسوشييتد برس» أن كوشنر يقود المحادثات لتأمين ممر آمن لـ 150 إلى 200 مقاتل محاصر من «حماس» مقابل تسليم أسلحتهم.

وحسم نتنياهو خلال خطاب أمام الكنيست بعد لقائه كوشنر أن «الحملة لم تنتهِ بعد، سينزع سلاح «حماس» وستجرّد غزة من السلاح، سواء بالطريقة السهلة أو بالطريقة الصعبة»، جازمًا بأن بلداه عازمة على فرض وقف النار في لبنان وغزة «بيد من حديد». وإذ شدّد على أن مصير مسلحي «حماس» في رفح سيكون بما يخدم إسرائيل، أكد سعي بلداه إلى «توسيع دائرة السلام»، موضحًا أن «هناك دولًا تتقرّب إلينا أكثر من أي وقت مضى»، في وقت أفادت فيه «رويترز» بأن تركيا تعمل مع أميركا ووسطاء عرب لتوفير ممرّ آمن لمقاتلي «حماس» في رفح.

ديبلوماسيًا، أكد الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، ضرورة المحافظة على وقف النار في غزة، وشدّد الرجلان على أهمية الدفع نحو مسار سلام دائم يرتكز على حل الدولتين، في حين أشار المستشار الديبلوماسي لرئيس الإمارات أنور قرقاش إلى أن أبوظبي لا ترى حتى الآن إطارًا واضحًا لتنفيذ مهمة القوة الدولية المقترحة لتحقيق الاستقرار في غزة، وبالتالي لن تشارك فيها في ظل الظروف الحالية. ورأى أن مبادئ «اتفاقات أبراهام» هي السبيل الوحيد المستدام لإقامة دولة فلسطينية تتوافر لها مقومات الحياة.

ميدانيًا، أكد الجيش الإسرائيلي أنه قتل فلسطينيَّين بعد رصدهما أثناء عبور الخط الأصفر في غزة واقترابهما من جنوده. وكشف أن قواته أحبطت محاولة لتهريب أسلحة إلى داخل إسرائيل بواسطة طائرة مسيّرة قادمة من الغرب، وعُثر على ثلاث بنادق من طراز «أم 16» كانت مثبتة على الطائرة. بالتوازي، أطلق الجيش الإسرائيلي مناورات عسكرية واسعة تحمل اسم «زئير الأسد» في الضفة الغربية تستهدف رفع الجاهزية وتحاكي هجومًا محتملًا مماثلًا لهجوم 7 أكتوبر. ويستمرّ التدريب ثلاثة أيام وتشارك فيه قيادة المنطقة الوسطى، بالتعاون مع وحدات خاصة، وسلاح الجو، وهيئة التكنولوجيا واللوجيستيات، وأذرع إضافية تابعة للجيش، إلى جانب قوات أمن أخرى.

يقود كوشنر جهود تأمين ممر لمقاتلي «حماس» في رفح (مكتب نتنياهو)

إيران تخوض «أمّ المعارك» السياسية في انتخابات العراق

نايف عازار

يقترع العراقيون اليوم لاختيار أعضاء برلمانهم الجديد، في استحقاق ديمقراطي هو الأول في «بلاد الرافدين» بعد هجمات 7 أكتوبر 2023. وبما أن حركة «حماس» هي أحد أذرع إيران في المنطقة، وتسبّبت بإشعال فتيل الحروب الإسرائيلية على هذه الأذرع في الإقليم، كانت النتيجة أن أُعطبت هذه الأذرع في معظمها، باستثناء تلك المرابطة في العراق.

نجحت حكومة محمد شياع السوداني المنبثقة من قوى «الإطار التنسيقي»، التي تدور في فلك الجمهورية الإسلامية، في تحييد العراق عن أتون النار الإسرائيلية حتى الآن، من خلال ضبط الميليشيات الشيعية المسلحة، والنظامية منها كـ «الحشد الشعبي»، لإدراكها أن موازين القوى مختلّة تمامًا، وأن آلة الحرب الإسرائيلية المتفوّقة تكنولوجيًا، قد تترك البلاد، إن تجاسرت إحدى الميليشيات على فتح جبهة واسعة النطاق مع الدولة العبرية، «أثرًا بعد عين»، كما فعلت في قطاع غزة وجنوب لبنان، وبعض المناطق السورية واليمنية.

وهنا تطرح تساؤلات عن حال حلفاء إيران في العراق وحظوظهم الانتخابية، وعن كيفية تعاطي صناع القرار في طهران مع الانتخابات التشريعية العراقية، في ظل التبدّلات الجذرية والحروب التي عصفت بالمنطقة بعد عملية «طوفان الأقصى».

يعتبر نظام الملالي أن العراق لا يزال ساحة نفوذه السليمة والنموذجية، ضمن ما كان يسمى بـ «الهلال الشيعي»، وأن التقهقر العسكري لحلفائه في المنطقة يجعل الانتخابات العراقية إحدى ساحات المواجهة الرئيسية، وإحدى الأوراق التفاوضية المهمة مع بلاد «العم سام»، ويمكن من خلالها أن تظهر طهران قوة وكلائها الشيعة وحضورهم في العراق، وأنها لم تخسر كامل نفوذها الإقليمي، خصوصًا في بلد يُعدّ متنفسها الجيوسياسي والحيوي الأهم.

بطبيعة الحال لم تألُ طهران ولن تألو جهدًا في دعم حلفائها ومرشحيها، في محاولة منها للحفاظ على ما تبقى لها من نفوذ سياسي وعسكري في العراق، وهي تجد نفسها مرتاحة لاستمرار «حرد» السيد مقتدى الصدر السياسي، واختياره مقاطعة الانتخابات، وبقائه بعيدًا من الحلبة البرلمانية، وهو لطالما وقف سدًا منيعًا ضد تعاظم النفوذ الإيراني في بلاده، ورفض انزلاقها إلى أي صراع إسرائيلي - إيراني. وتظهر الدورة الانتخابية الراهنة أن الكباش الحقيقي ليس فقط شيعيًا - سنيًا كما كان سائدًا، بل أضحى شيعيًا - شيعيًا، في ظل مقاطعة الصدر من جهة، والمناكفات وشدّ الحبال بين أفرقاء «الإطار التنسيقي» نفسه من جهة ثانية.

نجح السوداني في تحييد العراق عن النيران الإسرائيلية (رويترز)

يعتبر نظام الملالي أن العراق لا يزال ساحة نفوذه السليمة

وهنا يعتبر المراقبون أن مقتل قائد «فيلق القدس» السابق قاسم سليماني عام 2020، ترك فراغًا مدويًا في النفوذ الإيراني داخل العراق، إذ بعد اغتياله بانت صعوبة جليّة في الحفاظ على تماسك الكتلة الشيعية، فلم يقتصر الأمر على عزوف الصدر وتياره فقط، بل طافت على السطح تباينات شديدة في صفوف «الإطار» نفسه، ولم تفلح زيارة قائد «فيلق القدس» الحالي إسماعيل قاآني إلى بغداد في تموز المنصرم، في ردم الهوة الآخذة في الاتساع بين مكونات البيت الشيعي الواحد.

في المقابل، يمكن لإيران أن تظهر من خلال الانتخابات العراقية، بمظهر الحريصة على إثبات حسن نيتها هناك، وأن تدّعي عدم تدخلها في الشؤون العراقية، وأنها تحترم سيادة جارتها، وأنها منكبّة في هذه المرحلة على التعامل مع وضعها الداخلي المهتز، وعلى ترميم بنيتها العسكرية والدفاعية بعد حرب الـ 12 يومًا، ومنشغلة بمعالجة شجونها النووية التفاوضية المتعثرة، مع إعادة فرض العقوبات الأممية عليها.

في المحصلة، يرى الخبراء أن طهران التي أمسكت منذ سنين بـ «مفاتيح» في العراق، أكان عبر أحزاب سياسية شيعية تدين لها بالولاء المطلق، أو عبر فصائل مسلحة تأثمر بإمرتها، وتكن عداءً شديدًا لواشنطن وتل أبيب، والتي مُنيت بخسائر عسكرية واستراتيجية ومعنوية كبيرة في حرب حزيران الفائت، تسعى جاهدة راهنًا للإبقاء على مكتسباتها السياسية والعسكرية، من خلال الاحتفاظ بكتلة نيابية وازنة تدور في فلكها، في بلد شكل مسرحًا رئيسيًا لتمدد نفوذها الإقليمي، بعد الاجتياح الأميركي للعراق عام 2003. وبالتالي، فإن نظام الملالي سيستميت لعدم خسارة «بلاد الرافدين»، التي يعتبرها مجاله الحيوي، وأحد أعمدة أمنه القومي. وستبقى إيران تتمتع بنفوذ وازن طالما أمسك حلفاؤها بالقرار السياسي في العراق. لهذا، تعتبر انتخابات اليوم بمثابة «أمّ المعارك» السياسية التي تخوض إيران غمارها، للإبقاء على نفوذها في بغداد، أملًا في إعطاء «جرعة أكسجين» لنظام يترنح في طهران، وبات آيلًا إلى السقوط أكثر من أي وقت مضى.

أبو مازن في باريس تكريسًا للاعتراف بدولة فلسطين

أندريه مهاوج - باريس

يستقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نظيره الفلسطيني محمود عباس اليوم، في إطار زيارة رسمية تأتي في سياق متابعة الأوضاع الفلسطينية بعد قمة شرم الشيخ في 13 تشرين الأوّل الماضي حيث وقعت وثيقة اتفاق غزة لضمان إنهاء الحرب بين إسرائيل و«حماس»، وبعد أقلّ من شهرين على المؤتمر الدولي من أجل تنفيذ حل الدولتين برئاسة فرنسا والمملكة العربية السعودية. كما تأتي هذه الزيارة في إطار تنفيذ «خطة السلام والأمن للجميع في الشرق الأوسط»، وفقًا لما جاء في بيان قصر الإليزيه.

الرئيس ماكرون «سيؤكد في هذه المناسبة تمسّك فرنسا بالتطبيق الكامل لهذا الاتفاق، وبضمان استمرار وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة»، وفق الإليزيه، الذي أوضح أن «جدول أعمال اللقاء يشمل البحث في الخطوات المقبلة في خطة السلام، خصوصًا في مجالات الأمن والحكم وإعادة الإعمار، بالتعاون مع الشركاء العرب والدوليين، وذلك من أجل التحضير لما يُعرف باليوم التالي».

تأتي هذه الزيارة في لحظة دقيقة وتعدّ من أوائل التحرّكات الديبلوماسية الرفيعة المستوى بعد دخول الاتفاق حيّز التنفيذ، ما يجعلها بمثابة اختبار فعلي لدور فرنسا الجديد في مرحلة «ما بعد الحرب» في غزة. فرنسا، بعد اعترافها الرسمي بدولة فلسطين في أيلول الفائت، تسعى إلى تحويل الاعتراف إلى سياسة عملية، من خلال الإسهام في صياغة آليات السلام، وضمان مشاركة السلطة الفلسطينية في إعادة إعمار غزة وإدارة المرحلة الانتقالية.

بالنسبة إلى السلطة الفلسطينية، يشكل اللقاء فرصة حيوية لإعادة تثبيت شرعيتها كممثل رسمي للشعب الفلسطيني أمام المجتمع الدولي، وللحصول على دعم أوروبي مباشر يوازي الضغوط الأميركية والإسرائيلية، ولفتح أفق جديد أمام السلطة في ملف إعادة الإعمار في وجه محاولات تهميشها أو تخطيها. هذا في وقت تمرّ فيه العلاقات الفرنسية - الإسرائيلية بمرحلة من التشنج السياسي بسبب مواقف باريس من حرب غزة ودعوتها إلى وقف تصدير السلاح إلى إسرائيل واعترافها بالدولة الفلسطينية.

تتحرّك فرنسا بالتنسيق مع مصر وقطر والأردن والسعودية، التي تعمل على تثبيت وقف النار وتهيئة الأجواء السياسية، وكذلك مع الاتحاد الأوروبي الذي يسعى إلى بلورة مبادرة سلام أوروبّية مستقلّة نسبيًا عن الولايات المتحدة، حفاظًا على مكان للدول الأوروبّية في الخارطة الجيوسياسية المستقبلية، خصوصًا أن الاتحاد الأوروبي يتصدّر الدول الغربية من ناحية تقديم المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين .

تراهن فرنسا أيضًا على لعب دور «الضامن الأوروبي» بين الأطراف المتنازعة وبناء جسر سياسي وإنساني بين الأوروبّيين والفلسطينيين خصوصًا والدول العربية عمومًا. كما تعمل على الدفع في اتجاه حل الدولتين عبر دعم مؤسسات الدولة الفلسطينية وتقديم مساعدات إنمائية موجّهة، وتريد أن تكون الوسيط الأكثر توازنًا في مرحلة ما بعد الحرب، بخلاف الدور الأميركي الذي يميل إلى مجاراة إسرائيل. ومن المحتمل أن تُطلق باريس، بالتعاون مع القاهرة وبروكسل، مؤتمرًا للسلام وإعادة الإعمار خلال النصف الأول من السنة المقبلة.

تمثل زيارة عباس إلى قصر الإليزيه نقطة تحوّل ديبلوماسية بعد وقف النار في غزة. فهي تضع فرنسا في صدارة الجهود الأوروبّية لإعادة بناء الثقة وإحياء المسار السياسي وتمنح السلطة الفلسطينية فرصة لإعادة التموضع كلاعب أساسي في ترتيبات «اليوم التالي»، كما تؤسّس لمعادلة جديدة في الشرق الأوسط يكون فيها الدور الأوروبي أكثر استقلالًا وفعالية، بعد سنوات من الغياب أو التهميش.

ساركوزي خارج السجن تحت إشراف قضائي صارم

أفرجت محكمة في باريس أمس عن الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي إلى حين البت في الاستئناف، مع وضعه تحت إشراف قضائي صارم يشمل منعه من السفر وحظر اتصاله ببقية المتهمين والشهود المشاركين في القضية، بعدما بدأ منذ أسابيع في تنفيذ حكم بالسجن خمس سنوات في سجن لا سانتي في باريس لإدانته بالتآمر لجمع أموال لحملته الرئاسية للعام 2007 من الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي. ويأتي ذلك بعدما كانت القاضية ناتالي غافارينو قد اعتبرت أن العقوبة الصادرة بحق ساركوزي بالسجن يجب تنفيذها على الفور بسبب «الخطورة الاستثنائية» للجريمة، لكن الادعاء العام أوصى أمس بالإفراج عن ساركوزي إلى حين البت في استئناف قدمه على الحكم، معتبرًا أن الإفراج عن ساركوزي لا ينطوي على خطر فراره من البلاد.

ونفى ساركوزي مرارًا ارتكاب أي مخالفات، واصفًا نفسه بأنه ضحية انتقام وكراهية. ولم يحضر جلسة الاستماع شخصيًا أمس، لكنه شارك فيها عبر وصلة للفيديو من السجن. وأكد للمحكمة أنه سيحترم أي طلب من القضاء في حال إطلاق سراحه، وقال: «أنا فرنسي يا سيدي، أحب بلادي، أحارب من أجل إظهار الحقيقة، سأنصاع لكل ما يفرض علي كما فعلت على الدوام». ووصف حاله في السجن بأنه «عصيب جدًا، كما هي طبيعة الحال لأي مسجون، قد أضيف أيضًا أن الأمر يستنزف المرء». ووفقًا لمجلة «لو بوان» الفرنسية، رفض ساركوزي تناول أي طعام غير اللبن خلال فترة سجنه التي استمرت نحو ثلاثة أسابيع، خوفًا من أن يقوم سجناء آخرون بالبصق في طعامه.

صراع اللقب يشتعل

نوريس يتصدر... بياستري يلاحق وفيرستابن يراهن على المعجزة

مع تبقي ثلاث محطات فقط على نهاية موسم الفورمولا 1، تتجه الأنظار إلى ثلاثي القمة: لاندو نوريس، أوسكار بياستري، وماكس فيرستابن. 83 نقطة لا تزال متاحة عبر سباقي لاس فيغاس وقطر، بالإضافة إلى سباق السرعة في قطر، قبل أن تصل البطولة إلى نهايتها في أبوظبي.

جوزف إسكندر

الفارق بين المتصدر وصاحب المركز الثالث لا يتجاوز 49 نقطة، ما يجعل كل لفة وكل قرار استراتيجي حاسمًا في تحديد هوية البطل. فهل يُحسم اللقب قبل أبوظبي؟ أم نشهد نهاية درامية لا تُنسى؟ لكن في عالم الفورمولا 1، لا يوجد شيء مضمون، حادث واحد، خطأ في التوقف، أو سيارة أمان في التوقيت الخطأ قد تقلب كل شيء رأسًا على عقب. من الناحية الحسابية، الثلاثة لا يزالون في المنافسة، لكن من الناحية الواقعية، اللقب أصبح في يد نوريس، إن لم يفرط فيه.

السيناريو الأول

لاندو نوريس يتصدر الترتيب بـ 390 نقطة، ويحتاج إلى 60 نقطة فقط ليضمن اللقب دون النظر إلى نتائج منافسيه. أسلوبه المتوازن في إدارة الإطارات، وتطوره في التجاوزات تحت الضغط، يجعلانه مرشحًا قويًا لحسم الأمور مبكرًا، خاصة إذا حقق الفوز في لاس فيغاس وسباق السرعة في قطر. وإذا فاز نوريس في لاس فيغاس (25 نقطة) وسباق السرعة في قطر (8 نقاط)، ثم حقق مركزًا متقدمًا في سباق قطر الرئيسي، فقد يصل إلى حاجز 60 نقطة ويُحسم اللقب قبل أبوظبي. لكن الفورمولا 1 لا ترحم انسحاب واحد قد يفتح الباب أمام العاصفة، أي خطأ استراتيجي أو عطل ميكانيكي أو مشكلة تقنية قد تسرق منه حلم البطولة في اللحظة الأخيرة ويفتح الباب أمام بياستري.

السيناريو الثاني

أوسكار بياستري يملك 366 نقطة، ويحتاج إلى التفوق على نوريس بفارق 24 نقطة على الأقل. هو الوحيد القادر فعليًا على قلب الموازين لكنه يحتاج إلى الفوز بكل السباقات المتبقية بما فيها سباق السرعة، وأن يأمل في سوء حظ لنوريس. يتميز بأسلوب هجومي في السباقات القصيرة، وقدرته على استغلال الفرص في المنعطفات الحاسمة. سباق السرعة في قطر قد يكون نقطة التحوّل، خاصة إذا تعثر نوريس في فيغاس. وإذا فاز بياستري في سباق السرعة (8 نقاط) وحقق مركزًا أول أو ثانيًا في قطر ولاس فيغاس، فقد يدخل أبوظبي وهو في موقع الهجوم. كل نقطة تُحتسب، وكل خطأ من نوريس قد يُغيّر المعادلة.

السيناريو الثالث

ماكس فيرستابن يملك 341 نقطة، ويحتاج إلى الفوز في جميع السباقات المتبقية، مع تعثر نوريس وبياستري وأن يخرج نوريس من المراكز الثمانية الأولى أكثر من مرة. مهمة مستحيلة تقريبًا، لكن الهولندي صنع مسيرته على المستحيل فإن خبرته في إدارة السباقات تحت الضغط، وقدرته على قلب النتائج في اللحظات الحرجة، تجعلانه عنصرًا لا يُستهان به فقد انطلق من المركز الأخير في البرازيل ووصل إلى المركز الثالث. إذا فاز فيرستابن في لاس فيغاس، وقطر (بما في ذلك سباق السرعة)، وأبوظبي، سيصل إلى 424 نقطة. وإذا فشل نوريس في تجاوز حاجز 423 نقطة، فقد نشهد نهاية درامية تُعيد إلى الأذهان موسم 2021.

بينما تستعد الفورمولا 1 للفصل الأخير من موسمها، الحسابات واضحة لكن الدراما ما زالت غامضة. نوريس يقترب من اللقب أكثر من أي وقت مضى، لكن رمال أبوظبي لطالما كانت قادرة على ابتلاع أحلام الأبطال. العالم ينتظر، المحركات ستزأر وفي النهاية، سيُكتب اسم واحد فقط في سجل الخلود.

من اليمين، فيرستابن، بياستري ونوريس

أحمد فران يعلن قائمة رجال الأرز لتصفيات كأس العالم 2027

المدرّب أحمد فران

في أولى محطاته مع منتخب لبنان لكرة السلة، أعلن المدرّب أحمد فران عن قائمة مكوّنة من 21 لاعبًا استعدادًا لانطلاق مشوار تصفيات كأس العالم قطر 2027، الممتدّة من 24 تشرين الثاني 2025 حتى 2 آذار 2027. ويخوض المنتخب اللبناني مباراتين أمام نظيره القطري في النافذة الأولى من التصفيات، حيث يلتقيه في الدوحة يوم 27 تشرين الثاني، قبل أن يعود إلى الوطن لمواجهته مجدّدًا في 30 من الشهر نفسه على ملعب نقاد نوفل في ذوق مكايل. ويأتي لبنان ضمن المجموعة الرابعة التي تضمّ أيضًا السعودية، الهند وقطر.

وضمّت قائمة فران الأسماء التالية:

وائل عرقجي – سيرجيو درويش – عمر جمال الدين – علي مزهر – كريم عز الدين – كارل زاماتا – كريم رتيل – ديدريك لاوسون – كريم زينون – أمير سعود – علي منصور – جاد خليل – مارك خويري – يوسف خياط – جيرارد حديديان – علي حيدر – مارك خوري – جهاد الخطيب – أنطوني نبا – عمر الجمل – جو بو سمرا.

تايكواندو لبنان يحتفي بكأس السفير الكوري

نظم الاتحاد اللبناني للتايكواندو «كأس السفير الكوري الجنوبي» في مجمّع الرئيس إميل لحود الرياضي، بحضور السفير الكوري الجنوبي جيون غيو سوك وأركان السفارة، ورئيس الاتحاد الدكتور حبيب ظريفة وأعضاء الاتحاد، إلى جانب ممثل قائد المركز العالي للرياضة العسكرية الرائد دانيال خيراللّه، وعدد من رؤساء الأندية والمدرّبين والحكّام واللاعبين.

وألقى الدكتور حبيب ظريفة كلمة شكر فيها السفارة الكورية على دعمها المتواصل، مشدّدًا على العلاقة الوطيدة بين الطرفين، ومهنئًا البطلة سارة صليبا على تأهّلها إلى أولمبياد الصمّ والبكم في طوكيو، مؤكّدًا دعم الاتحاد للاعبي «البارا تايكواندو» وتشجيع ذويهم على ممارستها.

بدوره، عبّر السفير الكوري الجنوبي عن سروره بحضور البطولة للمرة الأولى منذ تسلّمه مهامه في لبنان، مثنيًا على أداء اللاعبين اللبنانيين في المحافل الخارجية، ومجدّدًا دعم حكومته وسفارته للاتحاد اللبناني للتايكواندو.

السفير جيون غيو سوك ورئيس الاتحاد الدكتور حبيب ظريفة

وفي الختام، قدّم الدكتور ظريفة دروعًا تقديرية إلى السفير سوك والماستر سون أو بارك والعميد مخايل موسى ممثّلًا بالراند خيرالله، فيما سلّم السفير شهادات تقدير لعدد من الغراند ماستر واللاعبة سارة صليبا.

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3					■				
4				■		■			
5			■				■		
6						■			
7				■					
8		■							
9									

أفقيا:

1 - نائب لبناني راحل تولى منصب حاكم مصرف لبنان بين سنتي 1985 و 1991.
2 - مُغنٍّ وموسيقي عربي أحد أشهر الموسيقيين والمغنين هي العصر الأموي والعباسي.
3 - خصخصا الشيء - أشخاص يمتهرون إلى العلم أو المعرفة في مجال معين.
4 - مضغ وعلك - مترفع عن الدنايا.
5 - كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على عار الفم - جود - جرذ بالأجنبية.
6 - ظلم وتجاوز الحد - الخداع والمكر.
7 - يرخره ويحسنه - يسيل الماء من الجدار.
8 - ولاية أميركية.
9 - سلطان عثماني انتصر على المماليك في معركة مرج دابق.

عموديا :

1 - إله الشفاء والطب عند الإغريق.
2 - بلدة لبنانية في قضاء زحلة.
3 - فايض - أحرف متشابهة.
4 - هيّا وسهّل أو مهّد سبيلًا ما - رقاد.
5 - صمير متصل - أحد الآلهة الثلاثة الرئيسية في الديانة الهندوسية.
6 - نصرّ بشدّة - سئم وضجر - إحصل.
7 - أخو والدها - عاصمة دولة أوروبية.
8 - يعاندون ويجادلون.
9 - أغنية شهيرة للفنانة اللبنانية نجاح سلام.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		9					2	4
8		5		7	4		1	
					9	7		
			5			6		
7				4				8
		6			8			
		8	4					
	9		1	8		2		5
3	1					8		

حلول العدد السابق

افقيا: 1 - ليش هاليسا - 2 - البانيون - 3 - رسا - غم - هد - 4 - يلو - صار - 5 - كم - السفلي - 6 - انش - اطاحه - 7 - هاب - مترح - 8 - موعود - ي ي ي - 9 - زكريا احمد.

عموديا: 1 - لارنكا - مز - 2 - يلس - منهوك - 3 - شباب - شاعر - 4 - فا - لا - بوي - 5 - الغولا - دا - 6 - لثم - سطم - 7 - ي ي - مفاتيح - 8 - سوق الحريم - 9 - ادريه جيد.

2	9	5	8	1	3	4	6	7
7	6	8	5	9	4	2	3	1
3	1	4	6	7	2	9	5	8
8	4	3	2	6	9	1	7	5
5	2	1	3	8	7	6	9	4
9	7	6	1	4	5	3	8	2
1	8	7	9	2	6	5	4	3
6	5	2	4	3	8	7	1	9
4	3	9	7	5	1	8	2	6

أول ديربي بيروت في الموسم من بوابة «وصل»

حين يلتقي الرياضي والحكمة، تتوقف عقارب الزمن عند لحظة ينتظرها عشاق كرة السلة اللبنانية والعربية. هو الديربي الذي لا يُشبه أي مواجهة أخرى، التاريخ فيه يتحدث، والجماهير تتجهز، والملعب يتحول إلى ساحة من العشق والانتماء. 148 مواجهة جمعت الفريقين حتى اليوم في الدوري اللبناني، تفوّق خلالها الرياضي في 100 مناسبة، مقابل 48 انتصارًا للحكمة. وفي بطولة وصل، تواجه الفريقان 7 مرات، حسم الرياضي 6 منها، بينما كان الانتصار الوحيد للحكمة في 3 نيسان 2024.

هذا الموسم، تتجدد المواجهة في مباراة الذهاب على ملعب نهاد نوفل، حيث يستضيف الأصفر غريمه التقليدي في قمة مرتقبة، كلا الفريقين لم يقدّم الانطلاقة «المرعبة» في البطولة القارية، إذ خسر الحكمة أمام شهرداري غورغان في غزير بنتيجة 97–92، بينما حقق الرياضي فوزًا صعبًا على الوحدة السوري 89–80. محليًا، يعيش الطرفان فترة ممتازة بأربعة انتصارات متتالية في المراحل الأولى من الدوري، لتبقى الأنظار شاخصة نحو السؤال الأهم: من يتفوق في الديربي ويعلن تميزه من البداية؟

الحكمة يدخل اللقاء متسلحًا بتجانس واضح بين عناصره، يقوده النجم يوسف خياط الذي يصنع الفارق بسرعة وإبداع، إلى جانب قوة جيران حديديان وعودة علي حيدر الذي ما زال بحاجة لبعض الوقت لاستعادة كامل جاهزيته.

ورغم استمرار إصابة رودي الحاج موسى «سيكويك»، إلا أن الأجانب الأربعة أظهروا انسجامًا كبيرًا، ويبقى القرار بيد المدرب جو غطاس لاختيار الثلاثي الأنسب بين باريس باس، إيريك غرين، طوني كار، وماكور ميكر.

في المقابل، يعتمد الرياضي بقيادة أحمد فران على خبرة نجومه اللبنانيين القادرين على حسم مثل هذه المواجهات: هايك غيوكشيان، أمير سعود، كريم زينون، وعلي منصور، إلى جانب الثلاثي الأجنبي القوي إيفان بوفا، بيرين بيوفورد، وموريس كامب. ويبقى للديربي نكهة خاصة من التاريخ والمجد والشغف. الجماهير على موعد جديد مع المتعة، والأنظار تتجه نحو ليل الأربعاء عند الساعة 8:45 مساءً، حين تُكتب فصول جديدة من أروع ديربيات كرة السلة الآسيوية.

همسات الملاعب

■ تلقى ريال مدريد ضربة مزدوجة بعد تعادله السلبي أمام رايو فايكانو، إذ تعرّض اثنان من أبرز نجومه لإصابات مقلقة. فاضطرّ الأوروغوياني فيدريكو فالفيردي لمغادرة الملعب في الدقيقة 83 بسبب تجدّد آلام في أوتار الركبة والعضلة الضامّة، وهي الإصابة ذاتها التي عانى منها مؤخرًا أمام ليفربول في دوري الأبطال، كما يشكو الحارس البلجيكي تيبو كورتوا من إصابة في الفخذ.

■ تُوفي ليني ويلكنز، أسطورة دوري كرة السلة الأميركي وأحد أبرز الأسماء المُدرَجة في قاعة المشاهير لاعبًا ومدربًا. ويُعدّ ويلكنز من الرموز البارزة في تاريخ الـ NBA، إذ خاض 15 موسمًا في الدوري، واختير تسع مرّات للمشاركة في مباراة «كل النجوم»، كما تصدّر قائمة أفضل المدرّبين في موسمين. جمع خلال مسيرته بين مهام اللاعب والمدرب على مدى أربعة مواسم، ثلاثة منها مع فريق سياتل سوبرسونيكس (الذي يُعرف اليوم بأوكلاهوما سيتي ثاندر)، وواحد مع بورتلاند ترايل بلايزرز، قبل أن يتفرّغ لاحقًا للتدريب.

■ تألّقت الكازاخستانية إيلينا ريباكينا لتنتزع أكبر جائزة مالية في تاريخ رياضة السيدات، بعدما تغلّبت على المصنفة الأولى عالميًا أرينا سابالينكا بمجموعتين دون رد، وتُتوّج بلقب نهائيات الجولة الختامية لرابطة محترفات التنس لعام 2025، وتحصل على جائزة مالية تقارب 5.3 ملايين دولار. فازت ريباكينا على إيغا شفيونتيك، وأماندا أنيسيموفا، وجيسيكا بيغولا، لتحقق اللقب أمام سابالينكا.

النافذة الدولية الأخيرة قبل ازدحام الجدول

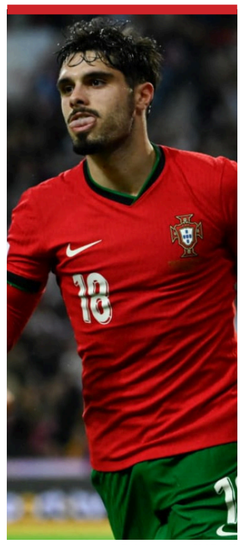

البرتغالي بيدرو نيتو

توقفت كرة الفرق لمرّة أخيرة هذا العام حيث تتوجّه الأنظار إلى كرة المنتخبات لتعود بعدها جولات الشتاء المشتعلة والمباريات المتزاحمة والجداول الممتعة. فلنأخذكم في جولة حول العالم على أبرز مواجهات النافذة الدولية:

آسيا

في أبرز المواجهات الآسيوية يتواجه منتخب لبنان في تصفيات كأس آسيا مع بروناي يوم 18-11-2025 ومع السودان في تصفيات كأس العرب يوم 26-11-2025. الإمارات والعراق يلتقيان في مباراتي ذهاب وإياب للحصول على بطاقة الملحق الأخير لتصفيات كأس العالم وذلك يومي 13-11-2025 و 18-11-2025.

أوروبا

في تصفيات كأس العالم الأوروبية، يتواجه المنتخب الفرنسي مع الأوكراني يوم 13-11-2025 الساعة 9:45 مساء وفي اليوم والتوقيت أنفسهما تلتقي البرتغال مع أيرلندا وإيطاليا مع مولدوفا وإنكلترا مع صربيا. يوم 14-11-2025 يتواجه منتخب ألمانيا مع لوكسمبورغ وهولندا مع بولندا الساعة 9:45. يوم 15-11-2025 تلعب إسبانيا مع جورجيا وتركيا مع بلغاريا وبلجيكا مع كازاخستان جميعها الساعة 9:45 مساء.

أفريقيا

تشهد القارة السمراء أيضًا مباريات الملحق المؤهّل للتصفيات النهائية لكأس العالم حيث تلتقي يوم 13-11-2025 نيجيريا مع الغابون والكاميرون مع الكونغو والفائزان يتواجهان لاحقًا على البطاقة الوحيدة المؤهّلة للتصفيات النهائية.

أميركا الشمالية

يوم 14-11-2025 يشهد 6 مباريات من تصفيات كأس العالم:

سورينام – السلفادور
غواتيمالا – بنما
بيرمودا – كوراساو
ترينيداد وتوباغو – جامايكا
هايتي – كوستاريكا
نيكاراغوا – هندوراس

المباريات الودّية

يلتقي منتخب البرازيل مع السنغال يوم 15 تشرين الثاني ومع تونس يوم 18، أما منتخب الأرجنتين فيواجه أنغولا وديًا يوم 14-11-2025.

بين الانكسار والانتصار

مسرحيّة «روزماري»: تساؤلات وجوديّة

افتتحت مساء الأربعاء الماضي، عروض مسرحيّة «روزماري» (RoseMary) التي تجمع على خشبة «مسرح المونو» في الأشرفيّة الممثلتَين بياريت قطريب ومايا يمّين في أداءٍ تمثيلي مكثف ومفعم بالمشاعر. المسرحيّة، التي تتواصل عروضها حتى 16 تشرين الثاني الجاري، من كتابة إيلي مكرزل في تجربته الكتابيّة الأولى للمسرح، ومن إخراج شادي الهبر، وإنتاج «مسرح شغل بيت».

جويل غسطين

تتناول مسرحيّة «روزماري» حكاية «روز» و«ماري»، امرأتَين تربطهما صداقة قديمة، يتمحور حديثهما في لقائهما الأخير حول كيفيّة مواجهة المرء نفسه بعد الخيانة والانكسار.

كتب إيلي مكرزل أوّل نصوصه المسرحيّة بقلمٍ مفعمٍ بالأحاسيس والرهافة الإنسانية، مقدّمًا نصًّا يتجاوز الحكاية السطحيّة ليغوص عميقًا في دهاليز الذاكرة والخيبة والبحث عن الذات. فلا يكتفي بِسرد قصّة على الخشبة، بل يفتح أمام المتفرّج مرآةً واسعة ليتأمّل ذاته، مستعينًا بالكلمة كأداة مقاومة وبالمسرح كمساحة مواجهة لا تخلو من الصدق والوجع والدهشة.

تساؤل وجوديّ

يقول مكرزل في حديثه مع «نداء الوطن» إن فكرة المسرحية وُلدت من تساؤلٍ وجوديّ ظلّ يطارده طويلًا: كيف يواجه الإنسان نفسه بعد أن تعصف به الخيانة والانكسارات؟ كيف يرمّم ما انكسر فيه، ويعيد مصالحة ذاكرته مع واقعه؟ من هنا تنطلق الحكاية، لتتجسّد عبر شخصيّتَي «روز» و «ماري»، صديقتَين قديمتَين تتقاطع بينهما الذكريات والخيبات، والماضي مع الحاضر، في حوارٍ مكثف يكشف هشاشة الإنسان أمام ذاته، ويطرح أسئلة أكثر ممّا يقدّم أجوبة.

في «روزماري»، اختار الكاتب لغة بسيطة في ظاهرها، لكنها غنيّة بالرموز والمعاني، مستخدمًا أسلوب الكوميديا السوداء ليصوغ مزيجًا دافئًا من الضحك والوجع، والعبث والصدق.

عنوان برموز كثيرة

لعنوان العمل أكثر من بُعدٍ رمزي. فهو لا يشير فقط إلى اسمي الشخصيّتَين الرئيسيتَين، «روز» و «ماري»، بل يستعير دلالاته أيضًا من زهرة «إكليل الجبل» (Rosemary) التي ارتبطت عبر التاريخ بالذاكرة والوفاء، وبالقدرة على الاحتفاظ برائحة الماضي مهما مرّ الزمن. وكما تحتفظ الزهرة بعطرها رغم جفافها، تحتفظ شخصيّتا المسرحية بذكرياتهما، مهما حاولتا التظاهر بالنسيان.

«ماري» تشبهنا بضعفها

بعد غياب سبع سنوات عن الخشبة، منذ عام 2018، تعود الممثلة بياريت قطريب إلى المسرح مجسّدة شخصيّة «ماري». عودة ليست مجرّد محطة فنية عابرة، بل تجربة مكتملة الملامح، تعيد قطريب إلى الجمهور في دورٍ يختصر الكثير من الأحاسيس والتناقضات التي يعيشها الإنسان في رحلة بحثه عن ذاته.

الممثلة والإعلامية المعروفة تصف لـ «نداء الوطن» شخصية «ماري» بالمرأة الهشة التي أثقلتها الخيبات وكسرت الخيانة شيئًا منها، لكنها ما زالت تمتلك تلك القدرة العجيبة على الحب، وعلى التمسّك بالأمل رغم الانكسارات. «ماري»، كما تراها قطريب، ليست شخصية على الورق فحسب، بل صوت كلّ إنسان وجد نفسه عالقًا بين الرغبة في المضيّ قدمًا، والخوف من مواجهة ذاكرته.

عن العلاقة التي تربط بياريت قطريب بشخصية «ماري»، تقول إنها تتجاوز حدود الأداء إلى نوع من التماهي الإنساني والوجداني، إذ وجدت في ملامحها وتجاربها شيئًا من ذاتها، ما جعلها تشعر باتصالٍ فوريّ بالشخصيّة منذ اللحظة الأولى لقراءة النصّ. تضيف: «كلّ متفرّج سيجد في «ماري» شيئًا منه أيضًا، لأن المسرحية في جوهرها، تتحدّث عن تجاربنا جميعًا، عن الفقد، والخيانة، والخذلان، ومحاولاتنا الدائمة للبدء من جديد».

نسألها عن سبب انجذابها إلى النصّ، فتوضح أن الأمر يعود إلى غناه بالتناقضات والصّراعات الداخلية، إذ يجمع النص الذي وضعه إيلي مكرزل بين الحبّ والخذلان، وبين المواجهة والمصالحة، ما منحها فرصة للغوص في عمق النفس البشرية وتجسيد مشاعر مركّبة يصعب التعبير عنها.

تعترف الممثلة بياريت قطريب أن هذا الدّور ترك أثرًا عميقًا فيها، ليس فقط لما يحمله من تحدّيات تمثيلية، بل لما فيه من صدقٍ يلامس تجربة الإنسانية العامة. فكل مشهد من مشاهد «ماري» – كما تقول – يشبه مرآةً صغيرة تعكس وجوهنا جميعًا.

«روز» تخاف الضعف

تفتح الممثلة مايا يمّين قلبها لـ «نداء الوطن» خلال حديثها عن شخصية «روز» التي تؤدّيها في مسرحية «روزماري»، فتصفها بالمرأة العقلانية، الحازمة، والقوية إلى درجة القسوة أحيانًا. هي امرأة تخاف الضعف، وتخفي جراحها تحت قناع من الحزم. تقول يمّين إن العديد من مَشاهد المسرحية تركت أثرًا عميقًا في داخلها، خصوصًا المونولوغ الذي تلقيه «روز» حول حياتها السابقة، والذي تصفه يمّين بلحظة مواجهة صادقة ومجرّدة من كل أقنعة البطولة. تلك اللحظة، تكشف هشاشة الإنسان حين يقف وجهًا لوجه أمام ذاته.

تصف يمّين مشاركتها في هذا العمل المسرحيّ، بالاستثنائية بكل المقاييس، لأنها المرة الأولى التي تجمعها خشبة المسرح بالكاتب إيلي مكرزل والمخرج شادي الهبر، إلى جانب الممثلة بياريت قطريب. وتشير إلى أن هذا اللقاء الثلاثي خلق انسجامًا إنسانيًا وفنيًا نادرًا، فضلًا عن أن المسرحيّة تقوم بالكامل على شخصيّتَين فقط على الخشبة، ما يجعلها تجربة مسرحية دقيقة ومكثفة تتطلّب حضورًا قويًا وتوازنًا دقيقًا من حيث أداء الممثلتَين.

هذا التكوين الثنائيّ يُمثل تحدّيًا كبيرًا بالنسبة للممثلتَين، إذ يقع على عاتقهما وحدهما حمل النص وإيقاعه العاطفي والفكري، وإبقاء المتفرّج مشدودًا طوال الوقت.

نصّ استفز المُخرج

المخرج شادي الهبر يعبّر من جهته خلال حديثه مع «نداء الوطن»، عن حماسته الكبيرة خلال إخراج مسرحية «روزماري»، مشيرًا إلى أن ما جذبه إلى العمل منذ اللحظة الأولى هو قوّة النص وعمق فكرته وواقعيّته الصادقة التي تمسّ تفاصيل حياتنا اليومية. يتابع الهبر: «نصّ إيلي مكرزل استفزني إيجابيًّا، إذ دفعني إلى خوض تجربة جديدة ومختلفة عمّا قدّمته سابقًا، لكونه يطرح أسئلة وجوديّة وإنسانية بجرأة وصدق».

يضيف الهبر أن «روزماري» ليست مجرّد مسرحيّة تُروى على الخشبة، بل تجربة شعورية وفكرية متكاملة، تحاول أن تلامس وجدان الجمهور. لذلك، كان التحدّي بالنسبة له هو ترجمة هذا العمق في المشاهد بلغةٍ مسرحية تجمع بين البساطة والدهشة، وبين الصورة والحركة، بحيث يصبح كلّ تفصيل – من الضوء إلى الصمت – جزءًا من الحكاية. ويؤكّد الهبر ختامًا أن غايته كمخرج ليست فقط أن يقدّم عرضًا جميلًا بصريًا، «بل أن يجعل المُشاهد يغادر الصالة محمَّلًا بفيض من التساؤلات والأحاسيس والأفكار التي سيصحبها معه بعد إسدال الستارة». أمرٌ أمكن ملاحظته على وجوه الذين حضروا «روزماري» في عرضها الأول، وأمكن سماعه في أحاديثهم الجانبيّة ومع أسرة المسرحيّة.

أسرة المسرحيّة (نداء الوطن)

ملصق المسرحيّة

لقطة من العرض (نداء الوطن)

مايا يمّين وبياريت قطريب في لحظة بوح (نداء الوطن)

«مهرجان الكويت الدولي للمونودراما» متواصل

تستمر حتى الخميس المقبل، فعاليّات الدورة الثامنة من «مهرجان الكويت الدولي للمونودراما» على مسرح «متحف الكويت الوطني»، بمشاركة فرق عربية وأجنبية.

الدّورة الجديدة تحمل اسم الممثل الكويتي إبراهيم الصلال (85 عامًا) الذي كُرّم في حفل الافتتاح تقديرًا لمسيرته التي بدأت قبل نحو 50 عامًا. وأبدى المكرَّم سعادته بهذا التكريم الذي وصفه بأنه «لطيف وحلو»، شاكرًا الجمهور و«المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب» الذي يحتضن المهرجان. الصلال، الذي تتلمذ على المسرحيّ المصريّ زكي طليمات وبدأ مشواره الفني في خمسينات القرن الماضي، قال لـ«رويترز»: «التكريم هذا نابع من القلب، وللقلب واصل».

وتشارك في المهرجان عشر دول بعروض مختلفة، من بينها سلطنة عُمان والسعودية وفلسطين والعراق والبحرين والجزائر وقطر، بينما تشارك الكويت كدولة مضيفة بمسرحية. كما يشهد المهرجان حضورًا من جنوب أفريقيا ومن إسبانيا حيث يقدّم كلّ من الدولتَين عرضًا مسرحيًّا.

حفل الافتتاح شمل تقديم مسرحيّة «العباية» لـ «فرقة تياترو» الكويتية من بطولة روح صلاح، وتأليف فاطمة العطار، وإخراج هاني النصار. وشهد الحفل أيضًا تقديم الفنانة الليتوانية بيروتي مار الحاصلة على «جائزة فاليري كازانوف للمونودراما» عرضًا بالإنكليزية بعنوان «The Make Up in Our Life».

الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في «المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب» مساعد الزامل، قال في افتتاح المهرجان إن مسرح المونودراما هو «أكبر وأفضل وأهم حالة احترافية لفنون الأداء المسرحي». أما رئيس المهرجان ومؤسّسه جمال اللاهو فقال من جهته، إن هذه الفعالية «تجمعنا على الإبداع والفن والجمال» موجّها شكره لكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث الفني، من فنانين ومبدعين وإعلاميين ومنظمين وضيوف.

الممثل ابراهيم الصلال خلال التكريم

استقالتان في «BBC» بسبب ترامب

المدير العام لـ «BBC» تيم ديفي (أرشيف رويترز - 2022)

استقال المدير العام لـ «هيئة الإذاعة البريطانية» (BBC) تيم ديفي والرئيسة التنفيذية للأخبار ديبورا تورنيس، عقب انتقادات طالت المؤسّسة بشأن تحيّزها، بما في ذلك الطريقة التي حرّرت بها خطابًا للرئيس الأميركي دونالد ترامب. وكانت المؤسسة تعرّضت لضغوط متزايدة بعد تسريب تقرير داخليّ أعدّه مستشار سابق للمعايير أشار إلى إخفاقات في تغطيتها الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة والأخبار المتعلّقة بترامب وقضايا المتحوّلين جنسيًّا.

البيت الأبيض كانت انتقد في الآونة الأخيرة الشبكة ووصفها بأنها «آلة دعائيّة» بعد أن تبيّن أن برنامج «بانوراما» الوثائقي الشهير حرّر مقطعَين من خطاب ترامب بحيث بدا فيهما أنه يشجّع أعمال الشغب التي وقعت في مقرّ «الكابيتول» في كانون الثاني 2021.

وظهر ترامب في البرنامج وهو يقول لأنصاره: «سنذهب إلى مبنى الكابيتول»، وإنهم «سيقاتلون بكل ما أوتوا من قوّة»، وهو التعليق الذي أدلى به في جزء مختلف من خطابه.

وقال ديفي، الذي قاد «هيئة الإذاعة البريطانية» منذ عام 2020، إنه اتخذ قرار التنحّي بعد «التفكير مليًّا في المتطلّبات الشخصيّة والمهنيّة الملحّة لإدارة هذا المنصب على مدى سنوات عديدة في هذه الأوقات العصيبة».

وزيرة الثقافة البريطانية ليسا ناندي شكرت ديفي على عمله، قائلةً إنه قاد المؤسّسة الإعلاميّة خلال فترة شهدت تغييرات كبيرة. فيما قال مصدر مطّلع إن قرار ديفي سبّب صدمة لمجلس الإدارة، مضيفًا أنه سيبقى في منصبه خلال الأشهر القليلة المقبلة حتى تعيين خليفة له.

سيدني سويني مكروهة في هوليوود؟

الممثلة الأميركيّة سيدني سويني

تعيش الممثلة الأميركية الشابة سيدني سويني واحدة من أكثر فترات حياتها المهنيّة اضطرابًا. فبعدما كانت تُعدّ من أبرز نجمات جيلها بفضل أدوارها في «Euphoria» و «The White Lotus»، أصبحت الآن محور جدلٍ واسع بسبب مواقفها السياسية وخلافاتها مع زملائها وسقوط أحدث أفلامها «Christy» في شباك التذاكر، ما أثار مخاوف من احتمال تأثر مسيرتها تحت وطأة هذه العواصف الإعلاميّة.

وكان العام الماضي مليئًا بالتقلّبات بالنسبة لسويني (28 عامًا)، التي وجدت نفسها في قلب جدل سياسي واجتماعي متصاعد. فقد كُشف أنها مسجّلة كناخبة في «الحزب الجمهوري»، وشاركت في إعلان مثير للجدل لصالح علامة تجارية للملابس، اعتبره كثيرون ذا إيحاءات عنصريّة بسبب اللعب على كلمتَي «Jeans» (جينز) و «Genes» (جينات). ويبدو أن هذه المواقف تتعارض مع المزاج العام في هوليوود ذي التوجهات الليبرالية، الأمر الذي جعلها موضع انتقاد وحتى مقاطعة من بعض زملائها.

ورغم الانتقادات الكثيرة التي تواجهها، تستعدّ سويني للمشاركة في الترويج للموسم الثالث من مسلسل «Euphoria» عام 2026، كما ستظهر في فيلم «The Housemaid» إلى جانب أماندا سيفريد. وثمّة شائعات حول احتمال ترشيحها لدور «فتاة بوند» في الفيلم المقبل من سلسلة «James Bond». في المقابل، تعمل سويني على إطلاق خط للملابس الداخلية بتمويل من مستثمرين كبار، في محاولة لتوسيع أعمالها وإعادة تقديم نفسها بعيدًا من الضجيج الإعلامي.

حظـــك اليـــوم

الحمل 21 آذار - 19 نيسان
يوجّه إليك أحد الزملاء بعض الملاحظات بسبب قلة تركيزك اليوم، حاول أن تتدارك الموقف بسرعة.
تتقرب من الحبيب وتنجح في إنهاء الخلاف بينكما بطريقة ودّية.

الثور 20 نيسان - 20 أيار
حاول التأقلم مع بيئة العمل الجديدة ولا تتردد في طلب المساعدة من الزملاء.
لا تدع الخلافات تتفاقم مع الحبيب وابحث عن حلول ترضي الطرفين.

الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران
تشعر بعض الانزعاج من تغييرات العمل المفاجئة، تعامل معها بمرونة لتتجنب التوتر تحتاج إلى بعض التجديد في العلاقة لتعيد الحماس الذي افتقدته مؤخرًا.

السرطان 21 حزيران - 22 تموز
تشعر برغبة في التغيير بسبب الروتين الذي يسيطر على يومك المهني.
تلقي رغبات الشريك وتفعل المستحيل لإسعاده واستعادة الثقة بينكما.

الأسد 23 تموز - 22 آب
تواجه بعض العقبات في العمل لكنك تملك القدرة على تجاوزها بثقة.
لقاء عابر يشعل مشاعرك ويجعل يومك مليئًا بالمفاجآت الجميلة.

العذراء 23 آب - 22 أيلول
تتولى اليوم مهمة جديدة تبرز من خلالها مهاراتك وتنال إعجاب المسؤولين.
لا تتهرب من المواجهة مع الحبيب وكن صريحًا في ما يزعجك.

الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
خذ الأمور بجدية أكبر كي لا تتعرض لانتقادات إضافية من رؤسائك.
لا تنفعل أمام الحبيب وكن أكثر هدوءًا لتجنب سوء التفاهم.

العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
تشعر بدفعة من النشاط والرغبة في إنجاز مهامك بسرعة وإتقان.
تجنب القرارات المصيرية اليوم فمزاجك المتقلب قد يوقعك في الندم لاحقًا.

القوس 22 تشرين الثاني-21 كانون الأول
نظم وقتك جيدًا ولا تؤجل الأعمال المهمة حتى لا تتراكم عليك لاحقًا.
تجنب الغموض مع الحبيب وأظهر له نواياك بصدق لتطمئنه.

الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
القمر في برجك يمنحك الحظ لتبدأ خطوات جديدة وتحقق إنجازًا مميزًا.
تشعر بالحنين وتقضي لحظات هادئة تعيد التوازن لعلاقتك العاطفية.

الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط
تحاول إثبات جدارتك أمام الإدارة وتنجح في لفت الأنظار بعملك المتقن.
لا تدخل مغامرات غير مدروسة فقد تندم لاحقًا على قرارات متسرعة.

الحوت 19 شباط - 20 آذار
يلفت حضورك القوي الأنظار في العمل وتثبت أنك أهل للثقة.
تحاول تصحيح أخطائك القديمة وتفتح صفحة جديدة مع الحبيب بنية صافية.

العدد 1721 | السنة السابعة | الثلثاء 11 تشرين الثاني 2025
نداء الوطن

عماد موسى

ماذا تلقى ممداني من بري؟

قبل نحو شهرين ونيّف فجّر الزميل فيصل عبد الساتر واحدة من قنابله الإعلامية التي سرعان ما تحولت عند البعض، إلى مادة للتفكّه والتنمر على الفكر الأممي. ذات يوم بديع سمعنا بديع الزمان يقول على إحدى الشاشات العربية: «إذا خسر محور المقاومة بعض النقاط هنا فهذا لا يعني أننا خسرنا الحرب ربحنا رئيسًا في كولومبيا ورئيسًا في البرازيل ورئيسًا في فنزويلا... ويتحدثون عن جيش لحماية فلسطين».

الساخرون من عبد الساتر لمبايعته، باسم محور الممانعة، أصحاب الفخـامة لويس بن إيناسيـو بن لولا بن دا سيلفا وغوستافو بيترو ونيكولاس مادورو خسئوا. إذ سجلت الممانعة ربحًا إضافيًا تمثل في فوز نسيب سالم زهران، الديمقراطي الممانع زهران ممداني بمنصب عمدة نيويورك ملحقًا هزيـمة نكراء بالحاكم السابق للولاية أندرو كومو، الذي خاض السباق مستقلًا بدعم من اللوبيات المالية والرئيس الأميـركي دونالد ترامب. وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» ما حدث بأنه «زلزال سياسي يغيّر وجه المدينة وأميركا». ورأي فيصل عبد الساتر من رأي «نيويورك تايمز» كما أن رأي الـ «إستيذ» نبيه من رأي أستاذ فيصل.

فرحة الرئيس بري اليوم ما بيعطيها لحدا. حتى لفيصل. كيف لا وقد أعيد انتخاب عبدالله حمود ابن كفرا (قضاء بنت جبيل) رئيسًا لبلدية ديربورن! وانشالله، من تمي لبواب السما، يبقى عبودي رئيسًا لبلديتنا في ميشيغين 33 سنة. في أسوأ الأحوال إن رسب في الدورة المقبلة منشيل هاني قبيسي ومنحط عبودي مكانه.

كيف لا يفرح بري وقد خلف مو بيضون بيل بزي، بالانتخاب وليس بالتوافق، رئيسًا لبلدية ديربورن هايتس. ما يعني أن ديربورن، وبعيدًا من الطائفية البغيضة شيعة شيعة شيعة أفتح هلالين لأوكد أن لو بقي النائب السابق علي بزي في ميشيغان لكان اليوم أقله سيناتورًا.

استغل مو بيضون اتصال بري لينـاول الوشواشة إلى مساعده حسن بزي، هو من تفتحت عيناه ونما وكبر على حليب BORDEN وعلى حب الـ «إستيذ».

«نحنا منتغطى بعبايتك دولة الرئيس، وإبنـك مو بيضـون من الشبـاب اللي منفتخـر فيهن بميشيغان، نحنا بدنا رضاك وتدير بالك علينا بإغترابنا» قال حسن وشهق بالبكي. وراسو على كتف الريس مو تكي.

بعد الاتصال المؤثر بين لبنان المغترب وبري المقيم، أجرى مو مكالمة مع الزميل عمدة نيويورك، وبمبادرة شخصية منه أبلغه أن الرئيس بري يضع إمكانات حركة أمل وخبرتها في تصرف المجلس البلدي بنيويورك، وعلمنا من مصادر رفيعة أن ممداني تلقى من عين التينة رطلي كشك وكيلو «دخان فلت» ومرطبان «كبيس مشكل» مع رسالة مفادها: أبواب عين التينة مشرعة لكم زهران بك حتى العام 2030.

اختفاء تدريجي لجزيرة نهر براهمابوترا في بنغلاديش (رويترز)

16 ألف خطوة تُكلّف شركة 16 ألف دولار

أشـارت صحيفة صينية، إلى أن موظفًا، يدعى تشن، كان يعمل في إحدى الشركات بمقاطعة «جيانغسو» شرق الـصين، وقدم إجـازة مرضية بـسبب إصـابة في الظهر أثنـاء العمل، مرفقًا تقارير طبية رسـمية. وبعد نحو شهر، عاد إلى العمل لنصف يوم فقط، ثم طلب إجازة مرضية جديدة، وقدم تقريرًا طبيًا يوصي بالراحة لمدة أسبـوع. لـكن الشـركة اكتشفت عبـر تـطبيق الهاتف الخاص بعدّ الخطوات أنه قطع أكثر من 16 ألف خطوة في اليوم الذي قدم فيه طلب الإجازة، فقررت فصله. لكن الموظف رفع دعوى أمـام محكمة التحكيم العمالي التي حكمت لصالحه، معتبرة أن فصله غير قانوني، وألزمت الشركة بدفع تعويض ما يعادل نحو 16.7 ألف دولار. من جانبها، قدمت الشركة تسجيلات من كاميرات المراقبة تظهر الرجل وهو يجري نحو المكتب في اليوم الذي طلب فيه الإجازة، إلا أن المحكمة رفضت الأدلة، مشيرة إلى أن الموظف قدم تقارير طبية تثبت إصابته.

أي علاقة بين التوحّد و«الباراسيتامول1»؟

خلصت دراسة متعمقة إلى أن الأدلة الحالية لا تُظهر أن هناك صلة واضحة بين تنـاول عقار «الباراسيتامول» أثناء الحمل، ومرض التوحد واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال.

وقام الباحثون بتمشيط جميع الدراسات المتعلقة بهذه القضية، وخلصوا إلى أنها كـانت منخفضة الجـودة، مع ثقة «منخفضة إلى منخفضة للغاية» في أي نتـائج تشيـر إلى وجود صلة، حسب «بي إيـه ميـديـا» البـريـطـانية. وفي دراسة جـديـدة نُشـرت في «الـمجـلة الـطبية البـريـطـانية»، خلص خبـراء من بينهم باحثون من جامعتي «ليفربول» و«برمنغهام» إلى أنه ينبغي الاستمرار في نصح النساء بتناول «الباراسيتامول» عند الحاجة لـعلاج الألـم والحمى أثنـاء الحمل.

ساعة تباع بـ 17.6 مليون دولار خلال دقائق

أعلنت دار مزادات «فيليبس»، أن ساعة من ماركة «باتيك فيـليب» بيعت هذا الأسبوع في سويسرا بسعر أعلى مما حققته في مزاد سابق. وبيعت الساعة مقـابل 14 مليـون و190 ألف فرنك سويسري (17.6 مليون دولار). وكانت بيعت قبل 9 سنوات، لقاء 11 مليون فرنك سويسري (13.64 مليون دولار).

تُعدّ ساعة «باتيك فيـليب بيربتشوال كالندر» المصنعة عام 1943، واحدة من 4 ساعات معروفة مصنوعة من الفـولاذ المقاوم للصدأ، وهي ميزة نـادرة تجعلها أكثر طلبا من الساعات الـمصنوعة من الذهب. وأفـادت دار «فيليبس» بأن عملية البيع استغرقت أقـل من 9 دقـائق ونـصف دقيقة، وجذبت خمسة مزايدين. وفي النهاية، بيعت الساعة لمزايد عبر الهاتف.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشـال المـر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري - للاشتراكات الاتصال 03 983354 - للإعلانات advertising@mtv.com.lb - T +961 4 444 000 - Ext 700
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com